

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي  
التخصص: لسانيات تطبيقية

## تقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية - السنة الثالثة - أنموذجا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الأستاذة:

- زاهية لونس

إعداد الطالبتين:

◀ أم السعد بوسكين

◀ إيمان نوي

لجنة المناقشة:

1- أ.ة/ فريدة موساوي

2- أ.ة/ زاهية لونس

3- أ.ة/ عبد القادر تواتي

رئيسا

جامعة البويرة

مشرفا ومقررا

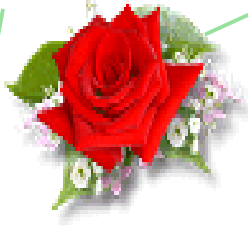
جامعة البويرة

عضوا مناقشا

جامعة البويرة

السنة الجامعية: 2021/2020م





## إهداء



الحمد لله والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى

أهدي ثمرة هذا البحث إلى

نبع العنان وملكة قلبي "أمي الغالية"

حفظك الله ورعاك وجعل الجنة الفردوس مثواك

إلى كل من شاركني بمناء هذا البحث وأخص

بالذكر زميلي نور الدين

إيمان



## إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة  
في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى  
مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله  
وأدائهما نورا لدربي  
وإلى كل من كان لهم أثر في حياتي  
وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلبي

أم السعد





# مقدمة

## مقدمة

يعدّ الحوار من أرقى وسائل التواصل مع الآخرين، كما أنه يعتبر عنصراً أساسياً في نقل العلوم والمعارف وترسيخها في أذهان المتعلمين، وهو طريقة هامة تستخدم في تدريس اللغة العربية وتطويرها.

ونحن اليوم بحاجة ماسة إلى إدراج الحوار في الساحة التعليمية وخاصة في المرحلة الابتدائية، وهذا ما دفعنا إلى اختيار موضوع الحوار لأنه مهم في حياتنا جميعاً وهو السبيل الوحيد للتواصل والتفاهم، وأيضاً اهتمامنا باللغة العربية وحبنا لها.

والهدف من كل هذا معرفة الأنشطة التعليمية التي يوظف فيها الحوار، ومعرفة تقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية، ومدى تأثيرها على التلاميذ من جهة وكيفية تعليمها وتعلمها من جهة أخرى ولهذا كان عنوان بحثنا كالتالي:

تقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية - السنة الثالثة - أنموذجاً.

وعليه كانت إشكالية البحث كالتالي:

ماذا نقصد بالحوار؟ وما هي تقنياته؟ وما هي الطريقة التي ينتهجها المعلم اليوم في تدريس اللغة العربية؟ وما مدى تطبيق الحوار في الأنشطة التعليمية؟

وللإجابة عن الإشكالية المطروحة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي والإحصائي في

دراستنا لأنه الأمثل في الدراسات الميدانية.

وينبني الموضوع على مقدمة يتلوها فصلان، الأول نظري والثاني تطبيقي وبعدهما خاتمة.

## مقدمة

فكان تقسيم بحثنا إلى مقدمة لهذا الموضوع، ثم يليها الفصل الأول الذي يحتوي على جزئين، الأول بعنوان: الحوار آدابه، أهميته، أهدافه، وطرق تدريسه، حيث تطرقنا فيه إلى تحديد مصطلح الحوار، وآداب الحوار، أهميته وأهدافه، وطرق التدريس في اللغة العربية (الطريقة الحوارية، القياسية، الاستقرائية)، ثم الجزء الثاني بعنوان: تقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية، حيث تناولنا في هذا الجزء تقنية التواصل، تقنية التعبير الشفوي، والاستماع، والتفكير.

أمّا الفصل الثاني فكان خاصا بالدراسة الميدانية لتقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية واستمارة استبيان خاصة بالمعلمين وجب علينا تحليلها وإحصائها ودراسة وصفية تحليلية لدليل المعلم للسنة الثالثة ابتدائي ومقابلة شفوية قمنا بتحليلها، وأخيرا خاتمة تجمع بين الفصلين والملاحق.

استندنا في دراستنا إلى مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها:

- طارق بن علي الحبيب، كيف تحاور.
  - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية.
  - سلمان خلف الله، الحوار وبناء شخصية الطفل.
  - محمود علي السمّان، التوجيه في تدريس اللغة العربية.
- ولقد واجهنا في بحثنا هذا مجموعة من الصعوبات والعراقيل منها:
- قلة إنجاز مذكرات في هذا الموضوع.
  - عدم تواصل الطلبة مع بعضهم البعض وذلك بسبب جائحة كورونا مما نتج عنه ضيق الوقت والتأخر في إنجاز البحث.
  - تواصل الطلبة مع الأساتذة عن بعد.

## مقدمة

---

– صعوبة قراءة وتحميل بعض الكتب الإلكترونية.

وفي الأخير نتمنى أننا أدركنا معنى الحوار وفهمنا مدى تأثيره وأهميته في العملية التعليمية،

ونأمل أن نكون قد وفقنا ولو بالقليل في إنجاز هذا البحث.

وما التوفيق إلا بالله.

## الفصل الأول:

الحوار (آدابه، أهميته، أهدافه، طرق

تدريسه، وتقنياته)



## الفصل الأول: الحوار (آدابه، أهميته، أهدافه، طرق تدريسه، وتقنياته)

### I/ الحوار (آدابه، أهميته، أهدافه، وطرق تدريسه):

#### 1- الحوار:

(أ) لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور الحَوْرُ: ما تحت الكور من العِمَامَةِ لأنه رُجوع عن تكويرها.

وكلمته فما رجع إليّ حَوَاراً وحواراً و محاوراً و حويراً ومحورةً، بضم الحاء، بوزن مشورة، أي: جوابا تقول: سمعت حوريهما وحوارهما.

والمحاوره: المجاوبه

والتحاور: التجاوب

وقوله:

وَأَصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حَوَارَهُ      عَلَى النَّارِ وَأَسْتَوَدَعْتَهُ كَفَّ مُجْمِدٍ

ويروى:

حَوِيرَهُ، إنما يعني بحواره وحويره خروج القدح من النار، أي نظرت الفلج.<sup>1</sup>

ومنه قوله تعالى:

{قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا<sup>2</sup>}

مما يعني أن الحوار هو التجاوب بين الطرفين وتبادل الكلام.

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، تج: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، ط1، دار المعارف، ص 1044.

<sup>2</sup> سورة المجادلة، الآية 01.

(ب) اصطلاحا:

للحوار عدة مفاهيم اصطلاحية حاولنا أن نذكر البعض منها: " الحوار ( أو المناظرة كما تسمى ذلك العرب ): حديث شفهي يجري تبادلته بين أكثر من فرد سواء في شارع، بيت، منتزه أو مدرسة أو جمعية أو منتدى ...إلخ".<sup>1</sup>

وأيضاً هو: " مراجعة الكلام وتداوله بين طرفين، وعرفه بعضهم بأنه ( نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين، يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة فلا يستأثر أحدهما دون الآخر، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب) وهو ضرب من الأدب الرفيع وأسلوب من أساليبه".<sup>2</sup>

ومن خلال هذين التعريفين نستخلص أن الحوار هو حديث شفهي ومراجعة الكلام بين شخصين أو أكثر في مكان معين قصد الوصول إل التفاهم والتكافؤ، دون أن يظهر بينهما ما يدل على الخصومة.

ويعرف أيضاً: "بأنه نشاط عقلي ولفظي يقدم المتحاورون الأدلة والحجج والبراهين التي تبرر وجهات نظرهم بحرية تامة من أجل الوصول إلى حل لمشكلة أو توضيح لقضية ما".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد القادر الشبخلي، أخلاقيات الحوار، ط01، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 1993م، ص 12.  
<sup>2</sup> يحيى بن محمد حسن بن أحمد زمزمي، الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة، ط01، دار التربية والتراث، مكة المكرمة، 1414هـ/1994م، ص 22.  
<sup>3</sup> مجدى عبد الله شراره، الحوار الاجتماعي كأداة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ص18.

## الفصل الأول:

### الحوار (آدابه، أهميته، أهدافه، طرق تدريسه، وتقنياته)

بمعنى أن الحوار هو نشاط يدور بين عقل وفكر المتحاورين، يقدموا من خلاله مجموعة من الأدلة والبراهين التي تثبت وجهات النظر بينهم باتفاق أو اختلاف آرائهم حول موضوع معين من أجل الوصول إلى حل لمشكلة ما أو قضية معينة.

"وبمنظور علم الاتصال يمكن القول أن الحوار: هو تلك العملية الاتصالية التي يتفاعل خلالها طرفا عملية الحوار ( المرسل ) و(المستقبل) أو "المُحَاوِر" و"المُحَاوَر"، ذهنيا ونفسيا وسلوكيا من خلال تبادل الحديث أو طرح التساؤلات وتقديم إجابات عليها لتحقيق أهداف محددة".<sup>1</sup>

يتضح من خلال هذا التعريف أن الحوار في مجمله عبارة عن عملية اتصالية بين المُحَاوِر والمُحَاوَر لتحقيق هدف محدد.

### 2- آداب الحوار:

للحوار آداب جمة ينبغي لأطراف التحوار التحلي والالتزام بها، حتى لا يتحول كلامهم إلى جدال، فهي التي تجعل الحوار حضاريا وفعّالا وتهدف إلى التواصل الإيجابي بين الأفراد، ومن بين هذه الآداب نجد:

### 2-1- تهيئة الجو المناسب للحوار:

ينبغي للمحاور أن يهيئ نفسية محاوره قبل الدخول معه في المناقشة، وذلك من أجل الوصول إلى نتيجة معينة.

<sup>1</sup> - مجدى عبد الله شراره، الحوار الاجتماعي كأداة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المرجع السابق، ص 18.

## الفصل الأول:

### الحوار (آدابه، أهميته، أهدافه، طرق تدريسه، وتقنياته)

ومن الجوانب التي ينبغي مراعاتها مثلاً: الجو النفسي، فالمحاور اللبق هو الذي يعطي الظروف النفسية وزنها ولا يهملها، والمؤثرات المحيطة بالحوار، والجو الحسي من حيث البرودة والحرارة ونحوها لأنّ وجود ما يؤذي في جو الحوار يؤثر على طبيعة النقاش.<sup>1</sup>

ومن الوسائل في تهيئة الجو المناسب للحوار:

#### (1) اختيار المكان المناسب للحوار:

"يستحسن أن يكون الحوار في مكان مهياً يجتمع فيه أهل الرأي والعلم، وأهل الرشد والبصيرة".<sup>2</sup>

#### (2) التعارف بين الطرفين:

فمن الضروري جداً أن يعرف كل محاور الطرف المقابل له معرفة دقيقة، وأن يعلم شيئاً عن ظروفه و بيئته، وعلمه، لأنّ هذا يفيد في تحديد الأسلوب المناسب للتأاور، وهنا إمّا أن يبدأ المحاور بالتعريف بنفسه أو بسؤال محاوره.<sup>3</sup>

#### (3) طرح أسئلة في غير موضوع الحوار لتهيئة نفسية الطرف الآخر:

إن ممّا يساعد على سهولة البدء في الحوار ويضمن سيره نحو الأفضل أن يطرح المحاور عدداً من الأسئلة عن أي أمر عام ليس له علاقة مباشرة بموضوع الحوار، فهذا يعطي الطرف

<sup>1</sup> - ينظر: يحيى بن محمد حسن بن أحمد زمزمي، الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة، ص 117.

<sup>2</sup> - عائض القرني، أدب الحوار، ص 14.

<sup>3</sup> - ينظر: يحيى بن محمد حسن بن أحمد زمزمي، الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة، ص 118.

## الفصل الأول:

### الحوار (آدابه، أهميته، أهدافه، طرق تدريسه، وتقنياته)

المقابل فرصة للتأقلم مع جو الحوار كما أنه يكسب المحاور خبرة بطبيعة الطرف الآخر، من خلال حديثه ونبرات صوته وحصيلته العلمية وميولاته<sup>1</sup>.

(4) استعمال مقدمات أخرى - غير ما سبق- قبل الدخول في موضوع الحوار:

قد يكون الطرفان متعارفين ولا حاجة لإعادة التعارف بينهما، فهنا يبدأ المحاور بمقدمات لطيفة قبل الدخول في موضوع الحوار.<sup>2</sup>

وبهذا يمكن القول أن تهيئة نفسية المحاور قبل الدخول معه في الحوار تعد جزءا مهما في المناقشة وإتاحة الزمن الكافي للحوار وتقسيم الوقت من أولى القواعد التنظيمية بين المتحاورين، كما أن التعارف بينهما ووضع المقدمات من أهم الجوانب في بدء الحوار وتقريب وجهات النظر.

#### 2-2- حسن الصمت والإصغاء:

إنّ حسن الصمت والإصغاء هو إعطاء الفرصة للآخرين للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم، فالصمت هو أول العلم والإصغاء ثانيه وهذا الأخير يعدّ فنا من فنون الحوار. ويعرف الصمت بأنّه:

خطوة هامة نحو الكلام الصائب، وهو يعدّ بالنسبة للحوار ليس موقفا سلبيا والامتناع عنه وإنما هو إجراء إيجابي في الحياة من أجل زيادة العلم والحلم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> يحيى بن محمد حسن بن أحمد زمزمي، الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة، ص 123.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 126.

<sup>3</sup> ينظر: عبد القادر الشبخلي، أخلاقيات الحوار، ص 79.



قال بعض الحكماء:

"صمتك حتى تستنطق أجمل من نطقك حتى تسكت".<sup>1</sup>

أمّا الإصغاء فهو: أدب، حيث قالت العرب:

"رأس الأدب كله الفهم والتفهم والإصغاء إلى المتكلم".<sup>2</sup>

الإصغاء للغير حين يتكلم بفارغ الصبر وبملاء الإرادة الحرة يعني احترام كلامه، كما يدل على

تحضر المصغي، ويترتب على الإصغاء:

– الانتباه والتركيز على ما يقوله القائل.

– الابتعاد عن المقاطعة أثناء الكلام.<sup>3</sup>

وقد قال الشاعر في الثناء على المستمع الجيد:

وإذا صبوت إلى المدام شربت من أخلاقه وسكرت من أدابه

وتراه يصغي للحديث بسمعه وبقلبه لعله أدرى به.<sup>4</sup>

ومما سبق يلاحظ أن الصمت بؤرة الحوار التي تكتنز في داخلها النطق المؤجل إلى حين

قصير، وهو إجراء إيجابي وخطوة هامة نحو الكلام الصائب وتبادل العلم والمعرفة بين الأفراد، أمّا

الإصغاء هو جمع الحواس في نقطة واحدة تحمل مزيجاً من التأمل اللحظي والانتباه والتركيز.

<sup>1</sup> طارق بن علي الحبيب، كيف تحاور، ط14، الرياض، 1426هـ، ص24.

<sup>2</sup> عبد القادر الشبخلي، أخلاقيات الحوار، ص80.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص85-86.

<sup>4</sup> يحيى بن محمد حسن بن أحمد زمزمي، الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة، ص237.

## الفصل الأول: الحوار (آدابه، أهميته، أهدافه، طرق تدريسه، وتقنياته)

### 2-3- حسن الإنصات:

لا شك أن الإنصات الجيد هو الخطوة الأولى للتأثير التربوي والسلوكي في تلقي الرسالة التربوية التعليمية.

### قال أحد حكماء العرب:

إذا جالست العلماء فأنصت لهم، وإذا جالست الجهال فأنصت لهم أيضا، فإنّ في إنصاتك للعلماء زيادة في العلم و في إنصاتك للجهال زيادة في الحلم.<sup>1</sup>

إنّ الشخص الذي يتمكن من سماع الآخرين يستطيع أن ينصت إليهم،<sup>2</sup> ولا بد من الحوار الجيد من سماع جيد، فالحوار بلا حسن استماع هو ( حوار طرشان) كما تقول العامة، كل من طرفيه منعزل عن الآخر.<sup>3</sup>

### قال أبو الدرداء:

(( إن الله خلق لي أذنين ولسانا واحداً كي أسمع أكثر ممّا أقول)).

### وقديما قالت العرب:

" خير الكلام ما قلّ، وجلّ، ودلّ، ولم يطل فيمل".<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- طارق بن علي الحبيب، كيف تحاور، ص25.

<sup>2</sup>- روزالي ماجيو، فن الحوار والحديث إلى أي شخص، ط2، مكتبة جرير، 2009م، ص42.

<sup>3</sup>- ينظر: صالح بن عبد الله بن حميد، أصول الحوار وآدابه في الإسلام، ط1، دار المنارة للنشر والتوزيع، جدة- مكة، 1415هـ/1994م، ص31.

<sup>4</sup>- طارق بن علي الحبيب، كيف تحاور، ص22.

ويشترط للإنصات الصبر، كما يجب أن يركز التلميذ أثناء الاستماع وألا يكون شارد الذهن، ولا يقاطع المعلم، وإذا لم يفهم أي شيء يسأل المعلم عنه في أدب، ويحاور ويناقش بلطف.<sup>1</sup> إذن فالإنصات فن يجب أن يتعلمه كل إنسان في حياته حتى يحدث تفاعل في المجتمع.

#### 2-4- حسن الوضوح والبيان:

إنّ حسن الوضوح والبيان من عوامل نجاح الحوار، فالوضوح هو الطريقة الوحيدة التي توصلنا إلى الهدف أمّا البيان فهو مجموعة القواعد المعينة التي توضح دلالة المعنى. "لذلك ينبغي للمحاور الجيد أن يضبط كلامه ويتقن لغته ويتجنب الألفاظ الغريبة صعبة الفهم، أو الألفاظ المجملة التي تحمل عدة معاني غير واضحة"<sup>2</sup>، فالفصاحة والبيان يعلان فعل السحر في السامع فصاحة من غير إغراب ولا تعقيد، وبيان من غير تشدق ولا تفيهق.

قال الجاحظ: "البيان ترجمان القلوب وصيقل العقول".

وما أحلى الحوار بالكلام الطيب يأتي بقدر الحاجة في وقت الحاجة، ومن ضرور البيان تبسيط الفكرة ومقارنتها بغيرها<sup>3</sup>، والقدرة على ترتيب الأفكار وتسلسلها، وارتباط بعضها ببعض، وعدم تداخلها ممّا يثبت حجة المحاور ويقويها.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - ينظر: سلمان خلف الله، الحوار وبناء شخصية الطفل، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، سنة 1419هـ/1998م، ص45-46.

<sup>2</sup> - ينظر: يحيى بن محمد حسن بن أحمد زمزمي، الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة، ص325.

<sup>3</sup> - طارق بن علي الحبيب، كيف تحاور، ص19.

<sup>4</sup> - سلمان بن فهد العودة، أدب الحوار، ص55.

قال الله تعالى:

﴿ الرَّحْمَنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (3) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (4) ﴾<sup>1</sup>

وهنا يتبين لنا أن الفصاحة وسيلة لمعرفة إعجاز القرآن، فالمحاور الذكي هو الذي يناقش بلطف وأدب كقوله مثلاً: اسمح لي أن أبدي وجهة نظري، قد أكون مخطئاً وأشكرك لو تفضلت وصححت لي خطئي<sup>2</sup>.

وكل هذا يعني أنّ للفصاحة والبيان أثر كبير في الحوار فهي تزيد اللفظ معنى وقيمة وجمالاً، فصاحب اللسان الفصيح يقدر على إبلاغ حجته وإيصال المعلومات وانتقاء أطيب الكلام والعبارات المناسبة والجميلة.

## 2-5- أدب السؤال:

إنّ الحوار لابد أن تطرح فيه أسئلة، وتعرض في أثناءه استفهامات تزيد الأمر إيضاحاً أو تذكر بدليل أو تنبه إلى قضية، فلا غنى للمتحاورين عن السؤال.

" لذلك يلزم للمحاور أن يتعلم شيئاً من أدب السؤال حتى ينضبط حوارهِ ويتسم بحسن الأدب وطيب المقال، وكما قيل: ( أدب السائل أنفع من الوسائل).

وقال ابن حجر: (العلم سؤال وجواب، ومن ثم قيل: حسن السؤال نصف العلم)<sup>3</sup>.

ومن الآداب التي ينبغي للسائل أن يتأدب بها مع محاوره ما يلي:

<sup>1</sup> - سورة الرحمن، الآية 4.

<sup>2</sup> - ينظر: يحيى بن محمد حسن بن أحمد زمزمي، الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة، ص 429.

<sup>3</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص 452.

- اختيار الصيغة المناسبة والواضحة للسؤال وعدم إيهامه.
  - اختصار السؤال وعدم ذكر تفاصيل جزئيات لا داعي لها.
  - عدم تكرار السؤال عدة مرات لأنّ ذلك يتنافى مع أدب السؤال ويذهب روح الحوار.<sup>1</sup>
- وللسؤال أغراض متعددة نذكر منها:
- تنشيط عقول التلاميذ تمهيدا للحوار.
  - الوقوف على مدى انتباه التلاميذ ومتابعتهم للمعلم.
  - توسيع معارف التلاميذ وتمارين عقولهم وتثبيت المعلومات التي طرحها المعلم أثناء الحوار.<sup>2</sup>
- وهناك بعض الشروط يجب أن تتوفر في الأسئلة منها:
- أن تكون موضوعية وواضحة العبارة ومناسبة لمدارك التلاميذ وسنهم.
  - أن توزع بعدالة على جميع التلاميذ.
  - أن تكون الأسئلة إيجابية ومتنوعة ومحددة وجوابها محدد، كما يجب أن تدرج من السهل إلى المتوسط إلى الصعب لتلائم جميع مستويات التلاميذ.<sup>3</sup>
- ومن بين أسئلة الحوار التي تصلح لتلاميذنا الصغار نجد مثلا:
- الإهمال في حل الواجبات
- وهنا يسأل المعلم التلميذ هذا السؤال:

<sup>1</sup>- ينظر: يحيى بن محمد حسن بن أحمد زمزمي، الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة، ص455.

<sup>2</sup>- سلمان خلف الله، الحوار وبناء شخصية الطفل، ص57.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص 59.



س: لماذا لم تحل الواجبات؟

ج: لم أفهم الشرح أو الأمثلة.

وهنا يحاول المعلم عن طريق المحاور أن يضع يديه على الأسباب ويبدأ العلاج، فإذا كان التلميذ مهملاً غير منتبه يحاول أن يشغله معه دائماً أثناء الشرح ويراقب عمله في الدرس ويوجهه نحو الصواب.<sup>1</sup>

إذن للسؤال عدة آداب وأغراض متنوعة وجملة من الشروط ينبغي للمتحاورين أن يتعلموها ويتقنوها حتى ينضبط الحوار وبطيب المقال.

## 2-6- احترام الطرف الآخر:

إنّ الأصل في العلاقة بين المعلم والتلاميذ أنها علاقة إيجابية وودية، قائمة على الاحترام المتبادل والثقة المشتركة، وليس مطلوباً الاحترام من طرف دون الآخر.

لذا يجب على المحاور أن يحترم الأطراف الأخرى التي يحاورها<sup>2</sup>، وضرورة التواضع واللجوء إلى الدعابة إذا اقتضى الحال كنوع من أنواع تلطيف مناخ الحوار<sup>3</sup>.

وفي الوقت ذاته إعطاء الطرف الآخر الحرية كي يرد بأسلوب مهذب وبمنطق سليم وإفصاح المجال أمامه لكي يعبر عن وجهة نظره.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - ينظر: سلمان خلف الله، الحوار وبناء شخصية الطفل، ص 61، 62.

<sup>2</sup> - يحي بن محمد حسن بن أحمد زمزمي، الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة، ص 265.

<sup>3</sup> - ينظر: عبد القادر الشبخلي، أخلاقيات الحوار، ص 69.

<sup>4</sup> - ينظر: محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، أدب الحوار في الإسلام، دار نهضة للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 1997، ص 31.

قال النبي صلى الله عليه وسلم:

« لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه »

ومن الاحترام ألا تصف محاورك بالجهل، بل حبذا لو استبدلت قولك له: " إنك تجهل ذلك" بقولك: "ربما نسيت"، فإنّ النفوس تبتهج بمن يلتمس لها الأعذار<sup>1</sup> والمحاور الجيد هو الذي لا يبدأ حوارهِ بلغة رسمية بل بلغة ودودة خالية من الإلحاح والقلق وقد صدق من قال: "من لانت كلمته وجبت محبته"<sup>2</sup>.

ومنه فإنّ أدب الحوار يكون باحترام آدمية الآخر وأفكاره، والمودة والاحترام هما مآل ذلك الحوار.

### 3- أهمية الحوار في المؤسسات التعليمية.

للحوار في الميدان التعليمي أهمية كبيرة لأنه يعدّ من أحسن الوسائل التعليمية التي تغرس في نفوس المتعلمين ، فهو الذي يعتمد على تعاون المتحاورين من أجل الوصول إلى الحقيقة ، وتتجلى أهميته في:

- يحفز التلميذ و يثير دافعيته و فضوله للاكتشاف والتعلم.
- يشد انتباه التلميذ ويبعده عن الشرود.
- يقوي شخصية التلميذ ويمنحه الثقة بنفسه و الإحساس بكيانه و قيمته.
- ينمي مهارات الإصغاء و التحدث لدى التلميذ.

<sup>1</sup> - ينظر: طارق بن علي الحبيب، كيف تحاور، ص52-53.

<sup>2</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص62.

- يشيع جوا من الحيوية ويكسر الجمود ويدفع الملل.
  - يُروض التلميذ على التفكير وإبداء الرأي والقيام بالمبادرات الفردية.
  - يشرك التلميذ في عملية التعلم و الوصول إلى نتائج.
  - يزيد من حرية التلميذ في تصرفاته و أقواله، و يعلمه اللغة بسرعة.<sup>1</sup>
  - مشاركة التلاميذ في المادة العلمية.
  - يجعل التلاميذ محور العملية التعليمية.
  - يعين المعلم في تدريب التلاميذ على مهارات يحتاجونها في حياتهم الاجتماعية.<sup>2</sup>
- فمن من خلال هذا نستنتج أن للحوار أهمية قصوى في التواصل مع الآخرين، وبناء الشخصية في تنمية القدرات العقلية و الذهنية، والوصول إلى كشف الحقيقة.
- كما أنّ للحوار جملة من المبادئ و الشروط التي تحقق نجاحه نذكر منها:
- أن يختار المعلم الوقت المناسب لطرح الأسئلة، والأسئلة المناسبة للوقت ولمستوى تفكير التلاميذ و يقيس مدى إنجازهم.
  - أن يحرص المعلم على استمرارية التفاعل داخل الصف، وأن يستغل كل ما يصدر عن التلاميذ من ردود فعل مهما كانت وكيفما تكون.
  - على المعلم أن يأخذ بعين الاعتبار أوضاع تلاميذه الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، ويحاول أن يضع الحلول المناسبة لها.

---

<sup>1</sup> - حجازي إدريس، مهارات الحوار في الطفولة المبكرة، مكتب اليونسكو الإقليمي، بيروت، 2015م، ص52-53.

<sup>2</sup> - عبد الله بن علي القرزعي، مدونة تربوية اجتماعية تهتم بجديد البيداغوجيات، علوم التربية وعلم النفس والإيجابية، د.ص.

## الفصل الأول:

### الحوار (آدابه، أهميته، أهدافه، طرق تدريسه، وتقنياته)

- يستطيع المعلم عن طريق الملاحظة والمراقبة أن يتعرف على كل ما يدور في عقول تلاميذه ويحاورهم فيه.
- أن يعد الموضوع المناسب للمحاورة والمناقشة وأن يكون شيقا.
- أن يجلس التلاميذ في شكل نصف دائرة، بحيث يواجه بعضهم بعضا.<sup>1</sup>
- أن يتأكد المعلم من أن جميع التلاميذ يشاركون في النقاش حتى لا يسرح بعضهم عن جو النقاش.
- أن يلخص بين فترة وأخرى ما توصلت إليه المناقشة.
- يجب أن يخضع الحوار للمنطق و العقل.<sup>2</sup>

من خلال هذا نستنتج أن للحوار مجموعة من المبادئ التي تشكل حلقة تواصل بين المعلم والتلاميذ، كما تساهم بشكل كبير في توصيل المعلومات وتبادل الخبرات العلمية بين طرفي أو أطراف التفاعل، كما أنها تحقق المشاركة والمناقشة و البحث عن الحقيقة خاصة ، وإنجاح الحوار بصفة عامة.

#### 4- أهداف الحوار:

إن الغاية من الحوار تتمثل في إقامة الحجة، ودفع الشبهة والفساد من القول والرأي، فهو تعاون من المتناظرين على معرفة الحقيقة و التوصل إليها، ليكشف كل طرف ما خفي على صاحبه منها، والسير بطرق الاستدلال الصحيح للوصول إلى الحق.

<sup>1</sup>- سلمان خلف الله، الحوار وبناء شخصية الطفل، ص55.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص56.

- هذه هي الغاية الأصلية، وثمة غايات وأهداف فرعية أو ممهّدة لهذه الغاية منها:
- إيجاد حل وسط يُرضي الأطراف.
  - التعرف على وجهات نظر الطرف أو الأطراف الأخرى، وهو هدف تمهيدي هام.
  - البحث و التنقيب، من أجل الاستقصاء والاستقراء في تنويع الرؤى والتصورات المتاحة، من أجل الوصول إلى نتائج أفضل وأمكن، ولو في حوارات تالية.<sup>1</sup>
  - الحوار يخلق التفاعل الدائم بين التلميذ من ناحية وبين المنهج و المعلم من ناحية أخرى.
  - يوصلنا الحوار إلى كشف الحقيقة و خاصة إذا كانت غائبة، فهو الوسيلة المهمة في بناء شخصية التلميذ كفرد وكشخصية اجتماعية.
  - يخلق الحوار روح المنافسة بين التلاميذ فيحملهم على الدخول في ميادين المناقشة العلمية.
  - يبث في المتعلم روح الجماعة و التعاون، ويبعد عنهم الأنانية و حب الذات المفرط.
  - يبث في المتعلم روح الألفة و المحبة، يعودهم على النظام و التعاون.
  - يساعد على الابتكار واحترام الطفل لذاته.<sup>2</sup>
- فمن خلال هذا نستنتج أن الحوار يساعد على عرض الأفكار من قبل الطرفين و الحجج والأدلة على صحة الطريق الذي يمشون به، كما أنه يدفع الشبهات و يجعل المحاور قادرا على عرض أسبابه و غايته و توضيح الشبهات، و تقريب وجهات النظر، و إيجاد حل وسط يرضي الأطراف في زمن كثر فيه التباغض و التناحر.

<sup>1</sup>- صالح بن عبد الله بن حميد، أصول الحوار وآدابه في الإسلام، ص07.

<sup>2</sup>- سلمان خلف الله، الحوار وبناء شخصية الطفل، ص51، 52.



5- طرق تدريس اللغة العربية:

إنّ لتدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية مكانة بارزة تميزها عن غيرها من المواد الأخرى، فهي تعتبر وسيلة الاتصال المباشرة بين التلاميذ و المعلم لاكتساب مختلف المعارف و الخبرات، ولكي يتم تدريسها وجب على المعلم اتباع بعض الطرق التي تساعد على تعليمها نذكر منها:

5-1- طريقة الحوار (الطريقة التحوارية):

إنّ الطريقة التحوارية تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، فهي طريقة تعطي التلاميذ الصغار الحرية في الحوار و الكشف عن الحقائق بسرعة، و تتيح لهم فرص البحث والتفكير وتوقض انتباههم وهي تحتاج إلى معلم كفؤ و صبور محب للعمل و للتلاميذ.<sup>1</sup>

وهي محادثة شفوية تقوم على الأسئلة والأجوبة، وهي طريقة للصغار ولغيرهم، صالحة لتدريس مواد الدراسة المختلفة.<sup>2</sup>

نستنتج أن طريقة الحوار هي الوسيلة الفعالة التي يعتمد عليها المعلم في إشراك التلاميذ بمختلف الوسائل في تحضير الدرس و تنظيم المادة التعليمية، وهي التي تحمل التلاميذ على اكتشاف المعلومات بأنفسهم.

(1) خطواتها:

تمر الطريقة التحوارية بالخطوات التالية:

<sup>1</sup> - ينظر: سلمان خلف الله، الحوار و بناء شخصية الطفل، ص77.

<sup>2</sup> - ينظر: محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، 1983م، ص96.

• التخطيط للدرس:

وتسمى مرحلة الاستعداد أو التحضير، و نقصد بذلك جميع الأعمال العقلية التي تسبق عملية التدريس، فالمدرس الماهر هو الذي يختار الطريقة المناسبة لتلاميذه وذلك لبلوغ أهدافهم، وهو الذي يقوم بتنظيم أفكاره قبل عرض الدرس، لأنّ التلاميذ يتأثرون بأسلوب و طريقة المعلم، بنبراته و جملة و حركاته.<sup>1</sup>

• عملية التدريس:

وتسمى بمرحلة التفاعل، تمثل استراتيجية التعليم:

الخطة التنفيذية لعملية التدريس، وهي خطوات متسلسلة و متتالية يقوم بها المعلم بغية تحقيق أهداف الدرس، وخلال هذه العملية يتم الحوار و المناقشة، وبالملاحظة المنظمة والمراقبة يتم تغليب سلوك التلاميذ وتصرفاتهم عن طريق المعلم.<sup>2</sup>

• التحليل والتقويم:

المعلم الناجح هو الذي يحلل مضمون درسه ومحتواه إلى أهداف سلوكية وأفكار عامة وجزئية التي تؤثر على مستوى تفكير التلاميذ، ومن خلال التقويم يستطيع المعلم أن يقف على مدى استعداد تلاميذه للتعلم، فيعزز ما عندهم من اتجاهات إيجابية ويحاول التغلب على الجوانب السلبية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - ينظر: سلمان خلف الله، الحوار و بناء شخصية الطفل، ص81.

<sup>2</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص 82، 83.

<sup>3</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص83، 84.

• التطبيق:

لا تكون للخبرة الأهمية والمعنى إلا بتطبيق تلك الخبرة وما تعلمه الشخص في اتخاذ القرار

المناسب في الوقت المناسب.<sup>1</sup>

إذن فالتطبيق خطوة هامة في مرحلة الحوار.

(2) فوائدها:

للطريقة التحوارية عدة فوائد منها:

- تحقيق وصول التلاميذ بأنفسهم إلى الحقائق والمعلومات المطلوبة.
  - قدرة التلاميذ على التعبير بحرية وشجاعة، وما يتصل بذلك من حسن استخدام الألفاظ والتركيب ومن دقة التفكير.
  - إثارة النشاط الفكري لدى التلاميذ، وجعل الدرس حيًا شيقًا.
  - إتاحة الفرصة للمدرسة في اكتشاف مواهب التلاميذ وقدراتهم اللغوية.<sup>2</sup>
- نستنتج أن للطريقة التحوارية فائدة كبيرة في حياة المتعلم، فهي تمكنه من الوصول إلى المعلومات والحقائق المطلوبة، والتعبير عن رأيه وحاجياته ومتطلباته بحرية تامة، كما أنها تثير نشاطه الفكري وتكشف عن مواهبه وقدراته.

<sup>1</sup>- سلمان خلف الله، الحوار و بناء شخصية الطفل، ص86.

<sup>2</sup>- محمود علي السّمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، ص96.

5-2- الطريقة الاستقرائية:

تعد الطريقة الاستقرائية من الطرائق التي تشدد على إثارة التفكير لدى التلاميذ، ومشاركتهم في العملية التعليمية مشاركة حقيقية من خلال بناء المفاهيم بناءً منطقيًا متدرجًا، وبذلك فهي تمنح المتعلم فرصة واسعة لإعمال الفكر لأغراض الاستقراء الذي يعمق فهم المتعلم لما يحيط به من ظواهر.

كما يعرض فيها المدرس أمثلة متنوعة يحاول فيها إيصال التلاميذ إلى إدراك العلاقات بينها والوصول من خلال الربط بين الجزئيات أو الأمثلة إلى التعميم أو القاعدة، أو القانون الملائم<sup>1</sup>. نفهم من هذا أن الطريقة الاستقرائية تبدأ بالأمثلة الجزئية وتنتهي بالقاعدة.

(1) مزاياها:

تتميز الطريقة الاستقرائية في التدريس بـ:

- تزيد من مشاركة التلاميذ في الدرس.
- تجعل التلاميذ أكثر إيجابية في التعامل مع محتوى الدرس.
- تجعل المفهوم أو القاعدة أكثر ثباتًا في الذهن لأنّ التلميذ هو الذي توصل إليها بنفسه.
- تحقق فهما أكبر للمفاهيم والتعميمات من التلاميذ بمساعدة المدرس.
- تعود التلاميذ أسلوبًا من أساليب التفكير يستفيدون منه في مواجهة بعض المشكلات أو القضايا التي يتعرضون لها في الحياة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط1، دار المناهج، ص313-314.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص316.

## الفصل الأول: الحوار (آدابه، أهميته، أهدافه، طرق تدريسه، وتقنياته)

- تساعد على الثقة بالنفس والاعتماد عليها.
- تساعد على إثارة دافعية التعلم لدى التلاميذ.
- تعمل على جذب انتباه التلاميذ والتغلب على ظاهرة الشرود الذهني<sup>1</sup>.

### (2) عيوبها:

من عيوب الطريقة الاستقرائية نجد:

- تتطلب جهدا كبيرا وخبرة عالية من المدرس.
  - قد لا يتوصل جميع التلاميذ إلى الاستنتاج الصحيح بأنفسهم.
  - تستغرق وقتا ليس بالقصير.
  - بعض الموضوعات أو المواد التعليمية لا تصلح لأن تدرس بطريقة الاستقراء<sup>2</sup>.
- نستخلص مما سبق بأنه من الرغم من المميزات التي تتميز بها الطريقة الاستقرائية إلا أنها تواجه العديد من الأمور التي تعمل على إعاقة تميز وعمل هذه الطريقة في التدريس عن غيرها من طرق التدريس الأخرى.

### 5-3- الطريقة القياسية:

تعدّ الطريقة القياسية من الطرائق التي يكون فيها التلميذ نشيطا، وفيها تقدم القاعدة أو المفهوم كمسلمة أو حقيقة جديدة مصوغة بدقة ووضوح، ثم تقدم الأمثلة التي تنطبق القاعدة عليها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - نجاح خليفات، تربويات المعلم الذي نريد، ط1، دار اليازوري، ص 85.

<sup>2</sup> - محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص 316.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 317.

## الفصل الأول:

### الحوار (آدابه، أهميته، أهدافه، طرق تدريسه، وتقنياته)

نفهم من هذا أن الطريقة القياسية تبدأ بالقاعدة أو المفهوم ثم الأمثلة ثم التطبيق، وهي عكس الطريقة الاستقرائية.

كما عرفت أيضا هذه الطريقة من زيتون (1999): "بأنها طريقة التفكير القياسي والانتقال من العام إلى الخاص، أو من الكليات إلى الجزئيات والتفصيلات"<sup>1</sup>.

من خلال هذا التعريف نستنتج بأن الطريقة القياسية هي طريقة تنتقل من العام إلى الخاص، ومن الكليات إلى الجزئيات.

#### 1) مزاياها:

للطريقة القياسية مميزات تتمثل في:

- تختزل الوقت والجهد المبذول في عملية التعليم والتعلم.
- مريحة للمدرس.
- القواعد والقوانين التي تقدمها تتسم بالدقة والضبط.
- تلائم الموضوعات التي لا يمكن استخدام الاستقراء في تدريسها.
- تتماشى وطبيعة الإدراك العقلي في الانتقال من الكل إلى الجزء.
- ذات طابع تطبيقي يتعلم التلميذ فيها كيف يطبق القواعد العامة على الحالات الخاصة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - عماد عبد حمزة العتاي، برنامج تدريبي إرشادي بالطرق القياسية والاستقرائية لاكتساب اللغة العربية لدى عينة من المغتربين، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة المثني، ص 07.

<sup>2</sup> - محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص 318.

(2) عيوبها:

من عيوب الطريقة القياسية نجد:

- لا تنمي عادات التفكير الجيد.
  - لا تلائم المستويات الدنيا من مراحل التعليم.
  - تتطلب قدرة على التحليل وتحديد الخصائص والقياس عليها قد لا تتوفر على الجميع<sup>1</sup>.
- ومنه نستنتج بأن الطريقة القياسية هي طريقة جد دقيقة ومضبوطة ومختزلة للوقت والجهد معا، وفي نفس الوقت تتطلب قدرة كبيرة في التحليل لتنمية تفكير عقول التلاميذ.
- من خلال ما سبق نستخلص بأنه لا بد من الدارس أو المعلم أن يستخدم أكثر من طريقة في الوقت نفسه، فلا يكتفي بالطريقة التحاورية في جميع الدروس والاعتماد عليها بشكل كامل، وإنما يجب أن ترافقها الطريقة الاستقرائية مثلا أو القياسية من أجل التوصل إلى عملية متكاملة من التدريس.

II/ تقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية:

يعتبر الحوار الفعّال جوهر العملية التربوية التعليمية، لأنه ينمي قدرات التلاميذ الفكرية ويدعم علاقاتهم الاجتماعية، ولاكتسابهم مهارات الحوار لا بد من تدريبهم عليه بصورة دائمة خلال حياتهم المدرسية، وهذا يتطلب أن يستخدم المعلم مجموعة من التقنيات التي تعتمد على التواصل والتعبير والتفكير والاستماع في الأنشطة التعليمية.

<sup>1</sup> - محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص318.

## الفصل الأول: الحوار (آدابه، أهميته، أهدافه، طرق تدريسه، وتقنياته)

### 1- تقنية التواصل:

1-1- تعريفه: للتعريف بتقنية التواصل نذكر التعاريف التالية:

" هو تفاعل الرموز اللفظية وغير اللفظية بين الطرفين أحدهما مرسل يبدأ الحوار والثاني مستقبل يكمل الحوار".<sup>1</sup>

وهذا يعني أن التواصل هو عملية تفاعلية تحدث بين مرسل ومستقبل، تتطلب الأفكار والمشاعر والاتجاهات بواسطة اللغة أو الرموز.

ويعرف أيضا بأنه: "المشاركة أو الاتصال ذهابا وإيابا كما هو الحال بين المعلم وطالبه في غرفة الصف".<sup>2</sup>

أي أن التواصل هو المشاركة وتبادل المعلومات بين أطراف التفاعل من خلال وسيلة الاتصال.

### 1-2- أشكال التواصل:

للتواصل عدة أشكال نذكر منها:

#### - التواصل بين الأشخاص:

هو شكل التواصل الرئيسي الذي يتم بين شخصين وجها لوجه والثنائية لها أولوية في التواصل، إذ حتى لو اجتمع عدة أشخاص معا فغالبا ما يدور الحوار بين اثنين.

<sup>1</sup> صلاح أحمد الناقة، إبراهيم سليمان شيخ العيد، مهارات التواصل الصفي ومستوى أدائها لدى معلمي اللغة العربية والعلوم بالمرحلة الأساسية، دار المنظومة، الجامعة الإسلامية-غزة، 1432هـ/2011م، ص352.

<sup>2</sup> سناء محمد سليمان، سيكولوجية الاتصال الإنساني ومهاراته، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2014م، ص23.



## الفصل الأول: الحوار (آدابه، أهميته، أهدافه، طرق تدريسه، وتقنياته)

### - التواصل بين الفرد والجماعة:

وهو الشكل الذي يتخذه التواصل عندما يكون بين فرد واحد وجماعة كما في قاعة الصف أو في محاضرة عامة.

### - التواصل اللفظي:

وهو الشكل الشائع من التواصل، حيث تتخذ اللغة اللفظية وسيلة له سواء كانت منطوقة أو مسموعة، أو مكتوبة/ مقروءة.<sup>1</sup>

وهو ينقسم إلى قسمين: التواصل الشفهي/ الكتابي:

#### (أ) التواصل الشفهي:

وهو صوت مسموع في حال الإرسال أو ما نسميه بالتحدث أو الخطاب اللفظي أو إنصاتاً في حال الاستقبال.<sup>2</sup>

#### (ب) التواصل الكتابي:

يهتم أساساً بالكلمات المكتوبة، حيث تعد اللغة من أهم وسائل التواصل و الاتصال في مختلف المواقف سواء كانت تعليمية أو إدارية أو مؤسسية أو جماهيرية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - سناء محمد سليمان، سيكولوجية الاتصال الإنساني ومهاراته، ص82.

<sup>2</sup> - ينظر: صلاح أحمد الناقة، إبراهيم سليمان شيخ العيد، مهارات التواصل الصفي و مستوى أدائها لدى معلمي اللغة العربية و العلوم بالمرحلة الأساسية، ص 350.

<sup>3</sup> - ينظر: سناء محمد سليمان، سيكولوجية الاتصال الإنساني و مهاراته، ص84.

## الفصل الأول: الحوار (آدابه، أهميته، أهدافه، طرق تدريسه، وتقنياته)

### - التواصل غير اللفظي :

هو تواصل لا تستخدم فيه الألفاظ والكلمات ولكن تستخدم فيه الإيحاءات والإشارات والإيماءات،  
كحركات الجسم واليدين وتعبيرات الوجه والعينين<sup>1</sup>

### - التواصل الصفي:

هو عملية تواصلية تتم بشكل مباشر بين المعلم والتلميذ أو التلاميذ داخل الصف باستخدام  
مهارات اللغة اللفظية أو غير اللفظية بهدف نقل المعلومات والأفكار بين المعلم والتلاميذ أو التلاميذ  
وزملائهم.<sup>2</sup>

إن للتواصل أشكال عديدة ومتنوعة تكون بطريقة مباشرة وغير مباشرة، تتم بين الأشخاص  
وبين الفرد والجماعة وهي تدرّب التلميذ على التواصل والحوار بشكل سريع وتساعد على تعلم  
الأنشطة.

### 1-3- مواقف التواصل الصفي:

تعتبر عملية التواصل ذات أهمية في العملية التربوية، لأنها تؤدي إلى تبادل الأفكار والمشاعر  
بين المعلم والتلميذ، ويأخذ التواصل الصفي مواقف متعددة منها:

<sup>1</sup> - حجازي إدريس، مهارات الحوار في الطفولة المبكرة، ص 69.

<sup>2</sup> - صلاح أحمد الناقة، إبراهيم سليمان شيخ العيد، مهارات التواصل الصفي ومستوى أدائها لدى معلمي اللغة العربية  
والعلوم بالمرحلة الأساسية، ص 347.

– التفاعل بين المعلم ومجموعة التلاميذ:

يحدث هذا النوع خلال الأنشطة التعليمية المتمركزة حول المعلم، حيث يقوم بتقديم عرضا توضيحيا للفصل ككل، ويوجه أسئلة بقصد إثارة التفاعل إلى المجموعة ككل من التلاميذ وليس إلى فرد بعينه<sup>1</sup>.

– التفاعل بين المعلم والتلميذ:

يحدث هذا النوع عندما يوجه المعلم انتباهه إلى تلميذ معين لكي يجعله يندمج في المناقشة أو يجيب عن سؤال محدد.<sup>2</sup>

إذن يفترض التواصل نوعا من الحوار للتفاعل بين المعلم و تلميذه.

– التفاعل بين تلميذ وتلميذ:

هنا تكون الأنشطة التعليمية متمركزة حول التلميذ، فعلى سبيل المثال قد يثير أحد التلاميذ مشكلة أو سؤالاً، وبدلاً من أن يجيب المعلم عن ذلك السؤال، فإنه يقوم بتوجيهه إلى تلميذ آخر لكي يجيب عنه أو يدلي برأيه فيه، فدور المعلم هنا يقتصر على التوجيه فقط.<sup>3</sup>

فالتواصل الصفي هو حلقة وصل تربط بين جهود التلاميذ في المدرسة.

<sup>1</sup>– ينظر: صلاح أحمد الناقية، إبراهيم سليمان شيخ العيد، مهارات التواصل الصفي ومستوى أدائها لدى معلمي اللغة العربية والعلوم بالمرحلة الأساسية، ص353.

<sup>2</sup>– المرجع نفسه، ص353.

<sup>3</sup>– المرجع نفسه، ص353.

2- تقنية التعبير الشفوي:

2-1- مفهومه:

للتعرف على التعبير الشفوي نذكر التعاريف التالية:

"هو الإفصاح عما في النفس من أفكار و مشاعر عن طريق المشافهة."<sup>1</sup>

و يعرف أيضا: "بأنه الكلام، وهو مهارة من مهارات اللغة بها تنتقل الأفكار و المعلومات إلى

الآخرين بواسطة الصوت."<sup>2</sup>

ويقصد به "أن يعبر التلميذ عما في نفسه بجمل من دون أن يكون قد كتبها و يعدّ جزءا مهما

في ممارسة اللغة واستعمالها."<sup>3</sup>

نفهم من هذه التعاريف أن التعبير الشفوي هو أداة للتعبير والإيضاح عن الأفكار والمشاعر

شفاهة، ووسيلة للتواصل والتفاهم بين الأفراد.

2-2- تقنيات التعبير الشفوي:

يقوم التعبير الشفوي على تقنيات وركائز أساسية هي:

<sup>1</sup> - عبد الرحمان التومي، منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات، 2008م، ص81.

<sup>2</sup> - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2006م، ص204.

<sup>3</sup> - ينظر: سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2014م/1435هـ، ص502.

## الفصل الأول: الحوار (آدابه، أهميته، أهدافه، طرق تدريسه، وتقنياته)

### أ) المناقشة الجماعية:

تقنية تواصلية جماعية، يسعى المدرس من خلالها إلى تدريب المتعلمين على الإصغاء والتحدث تبعاً لقواعد محددة، بمعنى جعل غرفة الدرس فضاءاً للمتعلمين وذلك للتعبير عن مواقفهم وأحاسيسهم.<sup>1</sup>

### ب) التشخيص:

هو تمثيل النص وبعث الحياة فيه اعتماداً على الصوت والحركة.

### ج) الارتجال:

هو وسيلة أساسية لتدريب المتعلمين على التفاعل بطريقة مناسبة مع وضعية غير منتظرة.

### د) المحاكاة:

هي تقنية يتصرف المتعلمون من خلالها وكأنهم في مجريات الحياة الواقعية وتستند إلى عملية تقمص الشخصيات وتجسيد أدوارها.<sup>2</sup>

للتعبير الشفوي مجموعة من التقنيات والركائز تساعد المتعلمين على التفاعل والتعبير أكثر عن أحاسيسهم ومواقفهم، وإعطائهم الحرية داخل القسم.

### 2-3- أهداف التعبير الشفوي:

يهدف التعبير الشفوي إلى:

<sup>1</sup>- ينظر: عبد الرحمان التومي، منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات، ص85.

<sup>2</sup>- ينظر: المرجع نفسه، ص86.

- تمكين التلاميذ من النطق الصحيح وإخراج الحروف من مخارجها.
  - تدريب التلاميذ على استخدام الكلمات في سياقاتها الصحيحة.
  - تدريب التلاميذ على ترتيب الأفكار والتعبير عنها.<sup>1</sup>
  - التواصل باللغة الفصيحة بطلاقة وإتقان.
  - توظيف المكتسبات اللغوية والمعجمية وإغناؤها.<sup>2</sup>
  - تعود آداب المناقشة والحوار من حيث الإصغاء وتتبع الحديث واستيعاب الأفكار وعدم المقاطعة واختيار الوقت المناسب للمشاركة.<sup>3</sup>
- نستنتج أن للتعبير الشفوي مجموعة من الأهداف، تمكن التلميذ وتدربه على النطق الصحيح وإخراج الحروف وصياغة الأفكار بلغة سليمة وواضحة، كما أنها تعود على المناقشة والحوار والتواصل مع الآخرين باللغة الفصيحة.

### 3- تقنية التفكير:

يعتبر التفكير مجمل الأشكال والعمليات الذهنية التي يؤديها عقل الإنسان، كما أن له دور في تنمية العقل والفكر.

### 3-1- تعريفه:

هو تلقي مثير خارجي عن طريق إحدى الحواس يتبعه قيام عمليات داخلية عند الإنسان.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص206.

<sup>2</sup>- عبد الرحمن التومي، منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات، ص81.

<sup>3</sup>- سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص505.

<sup>4</sup>- سلمان خلف الله، الحوار وبناء شخصية الطفل، ص88.

## الفصل الأول:

### الحوار (آدابه، أهميته، أهدافه، طرق تدريسه، وتقنياته)

وهو نوع من أشكال السلوك الإنساني، فهو يندرج ضمن أعلى مستويات النشاط الذهني، ويعتبر من أهم الخصائص التي تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات.<sup>1</sup>

نلاحظ من خلال هذين التعريفين أن التفكير هو مادة الذهن ووظيفته التي تميز الإنسان عن غيره.

#### 3-2- ميادين التفكير:

للتفكير عدة ميادين مختلفة تعترض للتلاميذ في حياتهم التعليمية والعملية، نذكر منها:

##### (1) ميدان المطالعة:

حيث يقوم التلاميذ بتحليل مواضيع دروس المطالعة واستخراج ما فيها من أفكار جزئية وعامة ويقارنون بينها وبين غيرها، واستخراج ما بينها من أوجه الشبه والاختلاف والاستدلال والانفتاح لمعاني المصطلحات.<sup>2</sup>

##### (2) ميدان الرسم والنحت:

من خلال دروس الرسم والنحت يستطيع التلميذ إطلاق أفكاره والتعبير عما يراه ويجيش في صدره من مظاهر جمالية وحضارية وإسلامية، ولا يتم ذلك إلا عن طريق التفكير، وقد يكون الفن هو الأداة التي تثير دافعيته.

<sup>1</sup> - نايفة قطامي، مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010م/1431هـ، ص209.

<sup>2</sup> - ينظر: سلمان خلف الله، الحوار وبناء شخصية الطفل، ص94.

## الفصل الأول: الحوار (آدابه، أهميته، أهدافه، طرق تدريسه، وتقنياته)

### 3) ميدان العلوم والرياضيات:

من خلال دروس مادة العلوم والرياضيات يستطيع التلميذ أن يتعلم مهارة التفكير وذلك عن طريق: (قراءة المسألة - وتحديد المعطيات - ومعرفة المطلوب - والمباشرة في الحل).<sup>1</sup>

### 4) ميدان القراءة:

في هذه المرحلة يتوسع التلميذ في القراءة، ويشمل اكتساب العادات الأساسية في القراءة، وتمتد من الصف الثاني إلى الصف السادس الابتدائي.<sup>2</sup>

نستخلص مما سبق أن للتفكير ميادين عديدة ومختلفة يتحرك فيها النشاط الذهني والفكري للتلاميذ.

### 3-3- أهمية تعليم التفكير:

للتفكير أهمية كبيرة في حياة المتعلمين، ويمكن إيجازها في النقاط التالية:

- إن زيادة التدريب على التفكير والتدريب على تشغيل أدواته (الذهن) من متطلبات العصر الجديد، فالمتعلم اليوم يستطيع أن يطور مهارات التفكير في وقت قصير ويواجه العالم التكنولوجي المتقدم، كما أنه يتدرب على أساليب معالجة المعلومات والتقنيات والخبرات.<sup>3</sup>
- إن الشعور بحلاوة المنتج الذهني يفوق إنجاز حفظ معلومة أنتجها شخص آخر.
- إن التفكير المنتج هو الذي يشكل هدفا للتخطيط والتعليم.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- ينظر: سلمان خلف الله، الحوار وبناء شخصية الطفل، ص95.

<sup>2</sup>- ينظر: المرجع نفسه، ص96.

<sup>3</sup>- ينظر: نايفة قطامي، مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، ص218.

<sup>4</sup>- ينظر: المرجع نفسه، ص219.



ومنه يمكن القول أن التفكير من أهم الأنشطة لا يمكن للفرد العيش بدونها، فهو يحفز على الانتباه ويجعل المتعلم قادرا على المشاركة بفاعلية في مختلف المواقف.

### 3-4- فوائد التفكير:

إن تعلم التفكير وتوظيفه له فوائد كثيرة تعود بالنفع على المتعلم منها:

- يزيد من إنسانية المتعلم وثقته بنفسه.
  - يزيد من قيمته وأهميته وقدرته على ضبط وسيطرته الذهنية.
  - يسرع في تأهيله وإعداده للمجتمع وتكيفه مع زملائه.
  - يزيد من إيجابية فهمه لذاته التحصيلية والاجتماعية.
  - يحوله إلى باحث عن المعرفة ومعالج لها، وليس حافظا ومخزونا.<sup>1</sup>
- نستخلص مما سبق أن للتفكير فوائد كثيرة في حياة المتعلم، فكل ما يتلقاه من علوم ومعارف لا تصل إليه إلا من خلال التفكير.

### 4- تقنية الاستماع:

يعتبر الاستماع من أهم الحواس في الإنسان، فبه يتكلم وبه يتعلم وبه يصل إلى أعلى الدرجات ولأهمية السمع في فهم الكلام قيل: أساء سمعا فأساء إجابة.

يقول ابن المقفع: تعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن الكلام، ومن حسن الاستماع إمهال المتكلم حتى ينقضي حديثه، وقلة التلفت إلى الجواب والإقبال بالوجه والنظر إلى المتكلم والوعي لما يقول.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- نايفة قطامي، مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، ص222.

<sup>2</sup>- مجدى عبد الله شراره، الحوار الاجتماعي كأداة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ص129.

## الفصل الأول:

### الحوار (آدابه، أهميته، أهدافه، طرق تدريسه، وتقنياته)

وهو تعتمد تلقي أي مادة صوتية بقصد فهمها، والتمكن من تحليلها واستيعابها واكتساب القدرة على نقدها، وإيداء الرأي فيها إذا طلب من المستمع ذلك.<sup>1</sup>

فالاستماع هو عملية إنسانية مقصودة تهدف إلى الاكتساب والفهم والتحليل والتفسير، ثم البناء الذهني.

#### 4-1- أهمية الاستماع:

للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، إنه الوسيلة التي يتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين عن طريق اكتساب المفردات، وتعلم أنماط الجمل والتراكيب وتلقي الأفكار والمفاهيم واكتساب الأصوات شرط لتعلمها سواء للقراءة أو الكتابة.

كما أن الاستماع الجيد لما يلقي من معلومات أو يطرح من أفكار لا بد منه لضمان الاستفادة منها والتفاعل معها، ولقد ثبت أن الإنسان العادي يستغرق في الاستماع ثلاثة أمثال ما يستغرقه في القراءة.

إن الاستماع هو الفن الذي اعتمد عليه في العصور السابقة، حيث كان اعتماد الناس فيها على المنطوق والروايات الشفوية حتى جاءت الطباعة وعصر الكتابة بعد عدة قرون.<sup>2</sup>

إن للاستماع دور مهم في العملية التعليمية، خاصة إن معظم أدوات المدرسين ووسائلهم في التعليم لفظية، وبذلك يكون معظم الوقت الذي يمضيه المتعلم في المدرسة يمضيه مستمعا.

<sup>1</sup> - مجدي عبد الله شراره، الحوار الاجتماعي كأداة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ص130.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص131،132.

## الفصل الأول:

### الحوار (آدابه، أهميته، أهدافه، طرق تدريسه، وتقنياته)

إن الاستماع يتلازم مع الكلام، ذلك لأننا نستمع ونتكلم أكثر مما نقرأ و نكتب، ومن هنا تنطلق أهمية الاستماع في اللغة.<sup>1</sup>

- للاستماع دور رئيسي في الاتصال عند فقدان البصر.
- الاستماع هو المنفذ الوحيد لتعلم الكلام.
- ينمي القدرة على الاستيعاب والفهم.
- يزيد من ثروة المستمع اللغوية.<sup>2</sup>

من خلال هذا نستخلص أن للاستماع أهمية كبيرة عند التلميذ، فمن خلاله يتم الاتصال مع المعلم ومنه فهم المادة التعليمية.

#### 4-2- طريقة تدريس الاستماع:

لكي يؤدي المعلم درس الاستماع يجب عليه أن يعدّ نفسه إعداداً جيّداً لتنفيذ هذا الدرس بدءاً من التخطيط له، ثم تنفيذه، ثم الانتهاء بالأنشطة المصاحبة والتقويم، حيث يمر بأربعة مراحل:

#### 1) اختيار النص:

"ويعدّ الركن الأساسي الذي يقوم عليه درس الاستماع حيث يشترط فيه توافر الشروط التالية:

- أن يكون جديد غير مسموع من المتعلمين من قبل.
- أن يكون موضوعه ذا صلة بحياة المتعلمين ويشعرون بشوق للخوض فيه.

<sup>1</sup>- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص195.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 197.

## الفصل الأول: الحوار (آدابه، أهميته، أهدافه، طرق تدريسه، وتقنياته)

• أن تكون لغته سهلة واضحة تتسم بالسلامة.

• أن لا يكون طويلا مملا.<sup>1</sup>

أي لا بد للنص المدرس أن يكون جديدا وسهلا وواضحا وقصيرا.

### (2) المقدمة وشد انتباه التلاميذ:

وهو بعد أن يدرس المدرس الموضوع، يبدأ بالتفكير بكيفية التقديم له بما يضمن إثارة انتباه

التلاميذ، ودفعهم للإنصات والاستيعاب.

### (3) قراءة النص:

ويفضل فيه قراءة النص من المدرس مع مراعاة ما يلي:

(أ) أن يقف في مكان ما أمام التلاميذ ولا يتجول كي لا يشتت انتباه التلاميذ ولا يضعف سيطرته في متابعتهم.

(ب) أن يقرأ النص بصوت يلائم سعة الصف، وقدرة التلاميذ السمعية ويحرص على إخراج الحروف من مخارجها والالتزام بالشكل وعلامات الترقيم وقواعد اللغة.

### (4) الحوار والمناقشة:

هنا يطرح المدرس الأسئلة التي كان هيأها حول النص ويطلب من التلاميذ الإجابة عليها،

ويسمح لهم بمناقشة بعضهم البعض فيما فهموه، واستوعبوه من موضوع النص مع مشاركة الجميع كي يتأكد من فهمهم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 199.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 200.

إذن لكي يتم تدريس الاستماع بشكل جيد لا بد للمعلم أن يتبع خطوات معينة يتم من خلالها مراجعة التلاميذ للمادة التعليمية والتي تتمثل في: اختيار النص أولاً، ثم تقديمه، ثم قراءته من طرف المعلم، وأخيراً طرح الأسئلة على التلاميذ ومناقشتها.

#### 4-3- أهداف الاستماع:

للاستماع مجموعة من الأهداف تتمثل في:

- تنمية القدرة على الإنصات.
- تنمية القدرة على الفهم.
- تنمية القدرة على التذكر والاستيعاب.
- تنمية القدرة على متابعة المتحدث.
- التدريب على آداب الاستماع.
- التدريب على استخلاص الأفكار الرئيسية في الموضوع وتذكرها.<sup>1</sup>

إذن للاستماع دور مهم في تنمية القدرات الذهنية والعقلية والسمعية، كما يعدّ نافذة واسعة يطل من خلالها الفرد على أنواع المعارف والخبرات.

---

<sup>1</sup> - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص198، 199.

## الفصل الثاني:

دراسة ميدانية تحليلية لتقنيات الحوار

في تدريس اللغة العربية

-السنة الثالثة ابتدائي-

## تمهيد:

تطرقنا في هذا الفصل لدراسة ميدانية تجسد لنا الجانب النظري، وذلك من أجل الوصول إلى حقائق موجودة في الميدان، فتوجهنا إلى أهل الاختصاص والمعرفة، وذلك بتوزيع عدة استبيانات على مجموعة من المعلمين بسبع مدارس من ولايتي البويرة والمدية، قصد مساعدتنا في التواصل مع أفراد العينة، وكان لنا ما سعينا إليه.

### 1- المنهج المتبع:

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي والإحصائي، ويعود سبب اختيارنا لهذا المنهج إلى طبيعة موضوع بحثنا، حيث قمنا بوصف تقنيات الحوار وذكر كل ما يتعلق بها، وتحليلها وتفسير النتائج المتوصل إليها.

### 2- مجالات الدراسة: وتمثلت في:

#### 1-2- المجال المكاني:

تتقلنا إلى سبع مدارس في كل من ولايتي البويرة والمدية حيث: "مدرسة حمدي عبد القادر"، "ومدرسة مفتاح يحي"، "وبن كحلة نذير"، "ومدرسة حمدي ساعد" بولاية البويرة، "ومدرسة عبد الحميد ابن باديس"، "ومازوزي العابد"، "ومدرسة صيد أحمد" بولاية المدية.

#### 2-2- المجال الزمني:

كانت بداية التطبيق بتاريخ: 20/05/2021، واستغرقت خمسة عشر يوما تقريبا.

3-2- المجال البشري:

تمثلت عينة الدراسة هنا في معلمي السنة الثالثة ابتدائي.

3- تحليل نتائج استبيان موجه لأساتذة التعليم الابتدائي:

سنحاول في هذا العنصر تحليل الاستبيان، وهو استمارة معدة لمعرفة آراء معلمي اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي حول: "تقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، وهي مكونة من معلومات شخصية خاصة بالمعلم (ة)، أي أسئلة شخصية لا بد منها كي تكون هنا مصداقية وتوثيق للإجابات، وعددها عشرة أسئلة مختلفة منها: المغلقة، المفتوحة و المغلقة المفتوحة ليجيب عنها المعلمون لأنها ضرورية، ولمعرفة أهم الطرق والتقنيات التي يتبعها المعلمون في التعامل مع تلاميذهم لتدريس نشاط الحوار.

3-1- معلومات خاصة بالمعلم(ة):

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{تكرار المجموع}}{\text{العدد الكلي للتكرارات}} \times 100X$$

(1) الجنس:

الجدول رقم 01:

الجنس	العدد	النسبة المئوية%
أنثى	09	64.28%
ذكر	05	35.71%
المجموع	14	100%



## الفصل الثاني: دراسة ميدانية تحليلية لتقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية -السنة الثالثة ابتدائي-

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 1، يتضح لنا أنّ فئة الإناث في هذه العينة أكثر من فئة الذكور، حيث بلغت نسبة الإناث 64.28% أمّا نسبة الذكور فهي: 35.71% وهذا الفرق طبيعي وهو راجع إلى ميل الإناث أكثر إلى من مهنة التعليم باعتبارها مهنة ملائمة لهن، وقرب المؤسسات التعليمية من الأحياء السكنية، أمّا الذكور فهم في الغالب يميلون إلى تعليم تخصصات أخرى كالرياضيات و العلوم و الفيزياء ...، كما أنّهم يتواجدون بنسبة عالية في الأعمال التي تحتاج إلى جهد عضلي كالرياضة مثلاً.

(2) السن:

الجدول رقم (02):

النسبة المئوية	العدد	السن
42.85%	06	أقل من 30 سنة
57.14%	08	أكثر من 30 سنة
100%	14	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّ نسبة المعلمين الذين أعمارهم أقل من ثلاثين سنة قدرت ب: 42.85% أمّا المعلمين الذين أعمارهم أكثر من ثلاثين سنة فقد قدرت نسبتهم ب: 57.14% . إذن فمعظم المعلمين تفوق أعمارهم ثلاثين سنة، ممّا يسمح لنا بالاستفادة من خبرتهم في التدريس.

(3) الخبرة:

الجدول رقم (03):

النسبة المئوية	العدد	الخبرة في التعليم
% 28.57	04	أقل من خمس سنوات
% 71.42	10	أكثر من خمس سنوات
% 100	14	المجموع

كشفت لنا البيانات الميدانية أن معلمي العينة تتراوح خبرتهم في ميدان التعليم من خمس سنوات فما فوق وذلك بنسبة 71.42%، أما نسبة المعلمين الذين خبرتهم أقل من خمس سنوات فهي بنسبة 28.57%.

و منه نستنتج أنّ أغلب المعلمين لديهم خبرة في التعليم.

س01: ما هي الطريقة التي يتبعها في التدريس؟

لقد تعددت واختلفت طرق التدريس من معلم إلى آخر، فهناك من يعتمد على تقسيم الحصة بين القراءة والشرح وإعطاء الأمثلة من الواقع لتقريب ما هو نظري لواقع التلميذ ثم إعطاء بعض التمارين في نهاية الدرس، وهناك من يعتمد على طريقة تحضير الدرس ثم تقسيم الوحدة إلى أسابيع وساعات، وبعد ذلك كتابة الدرس والتمارين في السبورة وشرحهم، ثم منح التلاميذ وقت لنقلهم على الكراس.

وهناك أيضا من يستعمل طريقة المقاربة بالكفاءات التي تنص عليها مناهج الجيل الثاني وطريقة التدريس بالوضعيات.

**الفصل الثاني: دراسة ميدانية تحليلية لتقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية -السنة الثالثة ابتدائي-**

نستنتج في الأخير أن طريقة التدريس تختلف من معلم إلى آخر فلكل طريقتة الخاصة به وذلك حسب طبيعة موضوع الدرس، حيث نرى أن أغلب المعلمين يعتمدون على طريقة المقاربة بالكفاءات.

**س02: هل تسمح للتلاميذ بالمناقشة أثناء الدرس؟**

**الجدول رقم (04):**

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	08	57.14%
لا	02	14.28%
أحيانا	04	28.57%
المجموع	14	100%

من خلال هذا الجدول تتضح لنا الإجابة عن مدى مناقشة التلاميذ أثناء الدرس، وقد كانت نسبة الإجابة بـ "نعم" 57.14% في حين من كانت إجابتهم بـ "لا" بنسبة 14.28% ومن كانت إجابتهم بـ "أحيانا" قدرت نسبتهم بـ: 28.57%.

ومنه نستنتج أن أغلب المعلمين يسمحون للتلاميذ بالمناقشة أثناء الدرس.

**س03: ما أهمية ممارسة نشاط الحوار لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية داخل القسم؟**

أجاب المعلمون عن أهمية ممارسة نشاط الحوار لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية داخل القسم بما

يلي:

- فك العزلة عن التلميذ لكي يندمج مع زملائه وملء الفراغ الذي يراوده.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية تحليلية لتقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية -السنة الثالثة ابتدائي-

- تنمية ذات التلميذ.
  - الطريقة الحوارية تمنح التلميذ فرصة أكبر للتعبير عن نفسه وتشجعه على الاندماج في المجتمع.
  - زيادة الثقة بالنفس والتفاعل مع الآخرين.
  - يساعد على تنمية المعلومات والمعارف وحفظها بسهولة لدى التلميذ.
  - احترام الدور في الكلام والإصغاء للمتكلم واحترام رأي الآخر.
  - إزالة كل العوائق التي تعيق دون إيصال المعلومات.
  - يُمكن من التعبير الشفوي.
  - يساعد على معرفة مدى استيعاب وفهم التلاميذ.
- ومنه نستخلص أن أساس التعليم هو الحوار الذي يخلق جو التفاعل بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم.

### س04: ما هو هدفك من ممارسة نشاط الحوار داخل القسم؟

- إنّ المعلمين يبذلون قصارى جهدهم من أجل التدريس، ويعتبر الحوار أفضل وسيلة للوصول إلى أهدافهم المنشودة نذكر منها:
- إثراء الزاد المعرفي وخلق روح المنافسة وحرية التعبير و التواصل مع الآخرين.
  - معرفة مستوى المتعلم.
  - تبادل الأفكار والمعلومات ومعرفة الظروف النفسية والاجتماعية التي تحيط بالمتعلم.
  - تقريب التلميذ من الدرس والراحة النفسية.
  - تنمية شخصية التلاميذ وزرع الثقة بالنفس.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية تحليلية لتقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية -السنة الثالثة ابتدائي-

- معرفة مدى استيعاب الدروس.
- اكتشاف قدرات وإمكانية التلاميذ.
- تعويد التلاميذ على التحدث بهدوء فالصوت الهادئ هادف.
- القضاء على الخجل والخوف لدى بعض التلاميذ.

إنّ للحوار أهداف كثيرة ومتنوعة، تساعد التلميذ على تلقي وحفظ وترسيخ المعلومات، كما أنّها تساعد في بناء وتكوين شخصيته.

### س05: ما هي الخطوات التي تتبعها في تدريس نشاط الحوار؟

ذكر لنا المعلمون مجموعة من الخطوات التي يجب اتباعها في تدريس نشاط الحوار وهي كالتالي:

- الإعداد المسبق للدرس لتحديد موضوعه.
- التمهيد للدرس.
- شرح الدرس وذلك يكون بإعطاء أمثلة واقعية تجذب التلميذ للحديث.
- طرح أسئلة سهلة الإجابة لفتح باب الحوار انطلاقاً من مكتسباتهم القبلية، وذلك بتوجيهها للجميع دون تحديد لتفادي الإحراج.
- تحليل إجابات التلاميذ ونقدها.
- استنتاج مجموعة من الأفكار من قبل التلاميذ في نهاية الدرس.

ومنّه نستخلص أنّ هذه الخطوات التي يتبعها المعلم في تدريس نشاط الحوار جد مهمة، وعليه يجب أن يركز عليها المعلم في تدريسه.

س06: هل ترى الحوار تقنية ناجحة لتدريس اللغة العربية؟ وضح؟.

الجدول رقم (05):

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
85.71%	12	نعم
14.28%	02	لا
100%	14	المجموع

في هذا السؤال اختلفت الآراء حول نجاح تقنية الحوار في تدريس اللغة العربية، فهناك من يرى أنها ناجحة وكان عددهم 12، وقدرت إجابتهم بنسبة 85.71% ويعود السبب في ذلك إلى:

- الحوار يقرب التلميذ من المعلم ويكسر حاجز الخوف.
- أنّ أسلوب الحوار مهم في اللغة، لأنه يعتبر وسيلة لاستعمال وتوظيف اللغة العربية، وإيصال وتوضيح المعلومات.
- من خلاله نصل إلى معرفة كيفية تفكير التلميذ، فكلما تحدث التلميذ كلما كان ذلك أفضل وربما تكون فكرته على صواب.
- يساعد على تبسيط المفاهيم الصعبة من خلال المناقشة.
- يجعل التلميذ محور العملية التعليمية والتعلمية.
- يكسب التلميذ القدرة على الإبداع.

في حين يرى آخرون أنّ تقنية الحوار غير ناجحة في تدريس اللغة العربية وعددهم اثنان وقدرت نسبتهم بـ: 14.28%، ويرجع السبب في ذلك إلى:

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية تحليلية لتقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية -السنة الثالثة ابتدائي-

- الحوار شبه منعدم لضيق الوقت ( وجود فصلين فقط) في برنامج كبير، لذلك لا يمكن فتح باب النقاش إلا في أوقات قليلة إلى معدومة.

- أن لكل تلميذ خصوصياته.

- كثرة عدد التلاميذ داخل القسم يؤدي إلى الفوضى والتشويش وبالتالي لا يمكن الاستماع للجميع وفي حالة سماع عدد معين دون الكل يتسبب في غير وضغينة بعض التلاميذ وربما تصل حتى لكره المعلم.

وفي الأخير نرى أن تقنية الحوار هي من التقنيات الناجحة في التدريس، لكن شرط توفر الظروف الملائمة لتحقيقه كالوقت وتقليل عدد التلاميذ في القسم الواحد.

### س07: ما هي الأسباب التي تجعل التلميذ غير قادر على التحاور؟

في هذا السؤال كانت الإجابات مختلفة حول الأسباب التي تمنع التلميذ من التحاور والتعبير عن أفكاره داخل القسم، فهناك من يرجعها إلى أسباب نفسية مثل: الخوف والخجل والاكنتاب وعدم الثقة بالنفس، وهناك من يرجعها إلى أسباب اجتماعية مثل: الشعور بعدم الانتماء والانطواء، والمشاكل الأسرية كالطلاق، تدني المستوى المعيشي (الفقر)، طبيعة الأسر الجزائرية التي لا تمنح حق الكلام للطفل، وهناك أسباب أخرى كالأسباب الجسمية مثل: التعب الشديد، الإرهاق، المرض، ومنها أيضا بعض الحالات المرضية والمشاكل النطقية: كضعف السمع الذي يؤدي إلى عدم القدرة على الكلام، التلعثم، التأتأة...، بالإضافة إلى قلة الرصيد اللغوي والمعرفي لدى التلميذ وعدم فهمه لطبيعة السؤال، وعدم الاكتراث والاهتمام بالدرس.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية تحليلية لتقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية -السنة الثالثة ابتدائي-

نستخلص أنّ هناك عدة أسباب تجعل التلميذ غير قادر على التحوار والتفاعل مع المعلم منها: أسباب نفسية وأخرى اجتماعية وجسمية وأسرية.

س08: هل ترى أن تقنيات الحوار ( التوصل، التعبير الشفوي، التفكير، الاستماع) ناجحة في تدريس اللغة العربية؟ وضح ذلك؟

إن نجاح تقنيات الحوار ( التوصل، التعبير الشفوي، التفكير، الاستماع) يعود إلى عدة عوامل منها:

- عدد التلاميذ داخل القسم.
  - تجاوب التلاميذ من عدمه.
  - حجم البرنامج والحجم الساعي القليل خاصة السنة الدراسية (2020م/2021م)، وأيضا لكل ابتدائية ولكل أستاذ خصوصياته.
  - حسن الاستماع من المستقبل وحسن التفكير من المرسل بالإضافة إلى بلاغة الكلام في التعبير، وتوفير كل عناصر حلقة التوصل لكي يخلق الحوار.
  - اللغة تكتسب بالأصوات وليس بالمكتوب.
- ومنه يمكن القول أن نجاح تقنيات الحوار من عدمها يعود إلى عوامل متعلقة بالمعلم والمتعلم في الوقت نفسه.



الفصل الثاني: دراسة ميدانية تحليلية لتقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية -السنة الثالثة ابتدائي-

س09: ما هي الصعوبات التي يواجهها المعلم أثناء الدرس؟

إنّ المدرس خلال العملية التعليمية والتدريسية يواجه العديد من الصعوبات ذكر الأساتذة بعضها مثل:

- كثرة عدد التلاميذ داخل القسم.
- خصوصيات كل تلميذ (ة)، فهناك المنطوي، كثير الحركة، سريع/بطيء الفهم، عدم التركيز.
- عدم توفر الوسائل والأدوات التي تساعد وتعينه على توضيح المادة الدراسية.
- عدم وجود وسائل التدفئة داخل القسم.
- اتصاف المادة الدراسية العلمية بالصعوبة والتعقيد، وعدم مناسبتها لمستوى التلميذ.
- ضعف المناهج الدراسية المقررة.
- طول البرنامج وقلة الحصص الدراسية.
- ضغط الوزارة لإنهاء البرنامج في مدة قصيرة (فصلين).
- الفروقات الفردية بين التلاميذ.
- الفوضى والتشويش داخل القسم.
- عدم وجود الرغبة والدافعية لدى التلميذ نحو الدراسة.

إذن نستنتج أن هناك عدة صعوبات يواجهها المعلم أثناء درسه، فهناك ما يتعلق بقلة الوسائل التعليمية، وهناك ما يتعلق بالمنهاج، وهناك ما يتعلق بالتلميذ.

س10: ما هي اقتراحاتك لإنجاح تدريس نشاط الحوار؟

لتحسين وإنجاح نشاط الحوار قدم المعلمون مجموعة من الاقتراحات نذكر منها:

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية تحليلية لتقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية -السنة الثالثة ابتدائي-

---

- التقرب من التلاميذ والاحتكاك بهم.
- فتح الأولياء باب الحوار مع أطفالهم.
- تقديم حوافز مادية للمتفوقين في مجال الحوار.
- التقليل من عدد التلاميذ داخل القسم.
- فتح باب الحوار والمشاركة أمام التلميذ داخل القسم.
- ضبط المنهاج المناسب لمستوى التلاميذ.
- تفعيل المقاربة بالكفاءات.
- فتح فرص للمتعلم في تأهيله وذلك بإضافة ساعات إضافية له.
- تقليص البرنامج.
- محاولة حل الأسباب التي تجعل التلميذ غير قادر على التحاور.
- الحرص على الانضباط والنظام و الاحترام أثناء الحوار.

4- دراسة وصفية تحليلية لدليل المعلم وتحليل المقابلة:

تمهيد:

لهذا التمهيد علاقة بالجانب الميداني من البحث يتطلب محاكاة العينة على أرض الواقع أي نشاط ونلاحظ ونحلل ظاهرة الحوار بين المعلم والتلميذ أثناء الحصة داخل القسم، ولكن هناك أسباب كثيرة جعلتنا نتوجه إلى إجراء دراسة لدليل المعلم لنتعرف على تقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية مع إجراء مقابلة مع أحد المعلمين الذي أتاحت لنا فرصة لقائه.

فمن بين هذه الأسباب نذكر:

- انتهاء البرنامج الدراسي في كل الأطوار.
- جل المدارس الابتدائية دخلوا في عطلة بسبب اجتياز امتحان المرحلة الابتدائية.
- الغلق المبكر للمدارس بسبب جائحة كورونا.
- وهناك سبب مهم وجوهري جعلنا نقع في هذه الإشكالية المتمثلة في عدم استقبالنا من المدارس الابتدائية بسبب ما صرح به مديرو المؤسسات حول تطبيقهم لإجراءات الكوفيد 19.
- وهذا ما دفعنا إلى استشارة أحد المعلمين من مدرسة حمدي عبد القادر بولاية البويرة المتمثلة في شخصية (م.ن) الذي زودنا بما يلامس الواقع أو الجانب الميداني الذي كنا بصدد دراسته.

4-1- دراسة لدليل استخدام كتاب اللغة العربية (السنة الثالثة من التعليم الابتدائي).

4-1-1. وصف للدليل.

4-1-2. تحليل محتوى الدليل.

4-2- تحليل المقابلة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية تحليلية لتقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية -السنة الثالثة ابتدائي-

4-1- دراسة لدليل استخدام كتاب اللغة العربية (السنة الثالثة من التعليم الابتدائي):

4-1-1- وصف للدليل:

هو كتاب وزارى خاص بالمعلم وهو موجه لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، ألفه كل من مفتشية التعليم الابتدائي "بن الصيد بورني سراب" وأستاذة التعليم الابتدائي "حلفاية داود وفاء"، لسنة 2018/2017 حيث تتمثل عدد صفحات هذا الكتاب في 120 صفحة وهو يحتوي على مدخل وثلاثة فصول.

ويهدف هذا الكتاب إلى تزويد المعلم بمجموعة من الأساليب والإجراءات والاقتراحات التي تمكنه من تدريس كتاب التلميذ بطريقة فعّالة تحقق أفضل النتائج.

4-1-2- تحليل محتوى الدليل:

بعد الإطلاع على دليل المعلم لاحظنا أنه يتكون من ثلاثة فصول، حيث يبرز الجانب النظري في الفصل الأول من خلال الحديث عن الإطار العام لمحتوى الكتاب المدرسي والمناهج الجديدة وأهم المصطلحات التي رافقتها...، أمّا في الفصل الثاني فقد أدرج فيه تقديم لمادة اللغة العربية وميادينها وبعض الجداول والمخططات.. وفي الفصل الثالث عرض فيه الوضعيات المشكلة الانطلاقية وتوزيع النصوص المنطوقة على المقاطع التعليمية، وتقديم أنشطة تعليمية كتطبيقات مباشرة تلي حصص الظواهر النحوية أو الصرفية أو الإملائية. وقد ركزنا في هذا الدليل على الجزء الخاص بالحوار الذي يطبقه المعلم في الأنشطة التعليمية لأنه يخدم الموضوع وهو يتضمن أربع ميادين:

## 1) ميدان فهم المنطوق:

ونعني به إلقاء نص بجهارة الصوت وإيداء الانفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو غيرها، لإثارة السامعين وجعلهم أكثر استجابة.<sup>1</sup>

ونفهم من هذا أنّ فهم المنطوق يعمل على إنتاج الأصوات، واستخدام الإشارات الجسدية لبلوغ المراد وهو التواصل والتأثير في المستمعين.  
من خلال هذا الميدان يتم تحقيق هذه النتائج:

- يصبح للتلميذ رصيد لغوي مثل: رصيد خاص بآداب الأكل والقيم، وبالأعياد.<sup>2</sup>
- ينطلق التلاميذ من خلال تصوراتهم إلى فهم موضوع القراءة السمعية.
- مراعاة الجانب الفكري ، اللغوي ، اللفظي ، الملمحي أثناء عرض المنطوق.
- تجسيد القيم التي تلقاها التلميذ في المنطوق وممارستها.<sup>3</sup>

## 2) ميدان التعبير الشفوي:

يعتبر أداة من أدوات عرض الأفكار ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإيداء المشاعر وهو يحقق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها والربط بينهما<sup>4</sup>، كما يهدف

---

<sup>1</sup>- بن الصيد بورني سراب، حلفاية داود وفاء، دليل استخدام كتاب اللغة العربية -السنة الثالثة من التعليم الابتدائي-، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسي، 2017-2018، ص19.

<sup>2</sup>- ينظر: المرجع نفسه، ص28.

<sup>3</sup>- ينظر: المرجع نفسه، ص38.

<sup>4</sup>- المرجع نفسه، ص19.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية تحليلية لتقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية -السنة الثالثة ابتدائي-

إلى إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي للتلميذ وتنمية مهارة المشافهة والتواصل والاسترسال في الحديث والتفاعل مع الآخرين.<sup>1</sup>

إن فالتعبير الشفوي يعتبر ميدان أساسي وركيزة هامة في تدريس اللغة العربية.

من خلال هذا الميدان يستطيع التلميذ أن:

- يتواصل مشافهة بلغة سليمة ويقرأ نصوص بسيطة يغلب عليها نمط السرد.<sup>2</sup>
- استعمال الأساليب مثل: أفاظ التقدير (جزء، كل، جميع...)، حروف الربط مثل: و، ثم، ف...، الظروف الدالة على المكان مثل: بجانب، وراء، أمام، على يمين ، على يسار...، الأسماء الموصولة مثل: التي، الذي، الذين...
- انطلاقا من مجموعة سندات يسرد حدثا أو يصف شيئا.<sup>3</sup>
- يتمرن على التعبير الشفوي واستعمال بعض الصيغ المدروسة.<sup>4</sup>
- يستعمل المعلم سندات مألوفة أو جديدة ويقوم التلاميذ بتعبير عنها انطلاقا من تعليمات محددة تؤدي إلى تفصيل مضمون كل سند وهذا ما يجسد التحاور حول النص المنطوق.
- إنتاج نص شفوي مماثل للنص المنطوق.
- محاولة تلخيص النص المسموع.<sup>5</sup>

---

<sup>1</sup>- بن الصيد بورني سراب، حلفاية وداود وفاء، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص07.

<sup>2</sup>- ينظر: المرجع نفسه، ص20.

<sup>3</sup>- ينظر: المرجع نفسه، ص28.

<sup>4</sup>- ينظر: المرجع نفسه، ص36.

<sup>5</sup>- ينظر: المرجع نفسه، ص38.

### 3) ميدان فهم المكتوب:

وهو نشاط ذهني وأهم وسيلة في إثراء التفكير وتنمية المتعة وحب الاستطلاع، ويشمل الميدان نشاط القراءة والمحفوظات والمطالعة.<sup>1</sup>

نستنتج أن هذا الميدان ينمي العمليات الفكرية والعقلية والذهنية لدى المتعلم، كما يكسبه القدرة على القراءة والحفظ.

يمكن هذا الميدان التلاميذ من:

- فهم العبارات والتعليمات في إطار السياق.<sup>2</sup>
- القراءة والمطالعة مثل: النمل والفراشة.
- المحفوظات مثل: نشيد الأبوة والطفولة، آداب الحديث.<sup>3</sup>
- قراءة النص قراءة صامتة.
- منح فرصة للتلاميذ في تناول القراءة السمعية.
- قراءة النص قراءة جهرية مع مراعاة شروط الأداء الجيد للقراءة المتصلة والمسترسلة.
- وضع عنوان مناسب للنص إذا طلب منهم ذلك، أو إبداء الرأي في عنوان النص.
- تقسيم النص إلى فقرات، وكل فقرة يستخرج منها فكرة معينة.
- استخراج التلميذ الفكرة العامة من النص ثم يقرأها على زملائه.<sup>4</sup>

---

<sup>1</sup>- بن الصيد بورني سراب، حفاية وداود وفاء، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص19.

<sup>2</sup>- ينظر: المرجع نفسه، ص21.

<sup>3</sup>- ينظر: المرجع نفسه، ص28.

<sup>4</sup>- ينظر: المرجع نفسه، ص38.

#### 4) ميدان التعبير الكتابي:

هو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم وبأسلوب منطقي منسجم واضح تترجم من خلاله الأفكار والعواطف والميول.<sup>1</sup>

ومنه فالتعبير الكتابي يُمكن المتعلم من استعمال رصيده المعجمي واللغوي في التعبير عن أفكاره.

من خلال هذا الميدان:

- يتمكن التلميذ من إنتاج وكتابة نصوص من أربعة إلى ثمانية أسطر يغلب عليها النمط السردى والوصفي.<sup>2</sup>

- يتعلم التراكيب النحوية مثل: الاسم، الفعل، الحرف، المفرد وجمع المذكر السالم، المفرد وجمع المؤنث السالم ، وجمع التكسير.

- يتعلم الصيغ الصرفية مثل: المذكر والمؤنث ، والسين ، سوف ، اسم الفاعل.

- يتعلم الظواهر الإملائية مثل: علامات الوقف ، التاء المربوطة في الاسم المفرد ، التاء المفتوحة في الأسماء.

- يتعلم الكتابة : وذلك بتعرفه على خطاطة النمط السردى (المكان ، الزمان ، الشخصيات ، المشكلة، الحل ) ، سرد أحداث مناسبة ما.

- يتعلم كتابة قصة ، إنجاز بطاقة دعوة.<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup>- بن الصيد بورني سراب، حفاية وداود وفاء، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص19.

<sup>2</sup>- ينظر: المرجع نفسه، ص21.

<sup>3</sup>- ينظر: المرجع نفسه، ص28.



#### 4-2- تحليل المقابلة:

المقابلة: هي محادثة أو حوار بين شخصين أو أكثر بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث، حيث يقوم فيها الباحث بطرح مجموعة من الأسئلة على المبحوثين وتسجيل الإجابات على الاستمارات المخصصة لذلك، وتكون وجهها لوجه يحدد فيها المكان والزمان.

بناءً على الحوار الذي جرى بيننا وبين المعلم (م.ن) باستعمال المقابلة التي كانت في مدرسة "حمدي عبد القادر" بولاية البويرة يوم: 2021/05/25 على الساعة العاشرة صباحاً في مكتب المدير، وجرى الحوار كالتالي:

س1: هل تعتمد على الدليل المدرسي؟

ج1: نعم لأنه مقرر من وزارة التربية والتعليم وخاص بالسنة الثالثة ابتدائي، وهو يعتبر ركيزة أساسية .

- إجبار الوزارة الأساتذة على اعتماد الدليل والأصل فيه أنه مقرر.

- هو مصدر أساس يعتمد عليه في التدريس.

- الاعتماد عليه يعود بالإيجاب على عملية التدريس.

س2: هل الدليل المدرسي كافي لإعطاء رصيد معجمي ولغوي للتلميذ؟

ج2: نعم لاحتوائه على مجموعة من نصوص اللغة العربية التي تعتمد في انطلاق الدروس وهو ما يصطلح عليه بالنص المنطوق، إلا أنه يحتاج إلى خبرة المعلم للارتقاء بمستوى التلميذ.

ومن خلال إجابة المعلم أن الاعتماد على الدليل يكون بشكل كبير. "يعد الكتاب بصفة عامة مصدراً ومرجعاً أساسياً في العملية التعليمية/التعلمية، فهو متوفر في كل وقت، بحيث يستطيع المعلم

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية تحليلية لتقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية -السنة الثالثة ابتدائي-

الرجوع إليه للاستعداد للإختبارات والإستدكار .كما يساعد المعلم على التخطيط لعملية التدريس ،

وعلى تحديد الأساليب التي يجب أن يتبعها ضمن إستراتيجية معينة بما يحقق أهداف المنهاج<sup>1</sup>.

فكل أستاذ لابد له من دليل يوجهه في عملية التدريس.

- أن الدليل يساعد في تكوين رصيد معجمي لغوي لدى التلميذ.

- يحتاج هذا الدليل إلى خبرة المعلم.

- كل من الدليل وخبرة المعلم يساهمان في رقي مستوى التلميذ.

س3: هل يركز هذا الدليل على المنطوق أكثر أم المكتوب؟

ج3: يركز هذا الدليل على المنطوق لأن الأصل في اللغة هو النطق ولأن التلميذ في هذه المرحلة

يعتمد على تقنية الاستماع في بداية السنة ليصل مع نهاية السنة إلى تقنية التفكير (المكتوب).

نستنتج أن:

- الركيزة الأساسية للدليل هي المنطوق، لأن الأصل في اللغة هو النطق.

- مستوى التلميذ في السنة الثالثة ابتدائي يركز على المنطوق (تقنية الاستماع)، أي يستمع أكثر

مما يكتب.

- يركز الدليل على نصوص القراءة المسموعة.

- تقنية الحوار تحتاج إلى المنطوق أكثر.

- للوصول إلى المكتوب نحتاج إلى توظيف ما تلقيناه من المنطوق.

<sup>1</sup>- بن الصيد بورني سراب، حلفاية وداود وفاء، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص7.

س4: هل ترى هذا الدليل يساعد في عملية الحوار؟

ج4: نعم، وذلك في تعليم التعبير الشفوي والكتابي فهاتان المادتان تحتاجان إلى الحوار لتحقيق

التواصل بين المعلم والتلميذ خاصة في الجانب المنطوق.

نستنتج أن الدليل يوظف تقنية الحوار، لأنه يستعمل القراءة المسموعة من خلال:

- التحوار في أسئلة الفهم.
- التحوار في عرض أفكار النص.
- يعتمد على تقنية التعبير الشفوي والكتابي.
- يمد يد المساعدة للمعلم في تقديم الأنشطة التعليمية خاصة: القراءة، التعبير الشفوي، الكتابي، التراكيب النحوية والصرفية، الإملائية.

س5: ما هي الأنشطة التعليمية التي تستعمل فيها الحوار؟ وضح ذلك؟

ج5: الأنشطة التعليمية التي يستعمل فيها الحوار لا تتعلق بالنشاط في حد ذاته إنما بالدرس الذي

يعالج النشاط مثل: الرياضيات هناك مواضيع أو دروس تحتاج إلى الحوار وأخرى لا تحتاج له،

واللغة العربية مثل: التعبير الشفوي والكتابي والمحفوظات وقراءة القصة جميعها تحتاج إلى حوار،

وكذلك التربية الإسلامية والمدنية وسائر الأنشطة...

نستنتج أن الأنشطة التعليمية لا تحدد موضوع الحوار وإنما درس النشاط هو الذي يحدده.

س6: في رأيك توظيف الحوار كان أفضل في الجيل الأول أو الثاني؟

ج6: توظيف الحوار كان أفضل وأسهل في الجيل الأول ذلك لأن المنهجية والطريقة التي كانت تستعمل في الجيل الأول أحسن من الجيل الثاني.

نستنتج أن الجيل الأول أفضل من الجيل الثاني وذلك لعدة أسباب:

- أن الجيل الأول كان يعتمد على الحفظ وهذا ما جعل عند التلميذ رصيد لغوي يستعمله كشواهد وحجج في التعبير، والحوار مع المعلم.
- أما الجيل الثاني يعتمد على الفهم وهذه الطريقة لا تمكن التلميذ بالدفاع عن فكرته لأن معرفته محدودة وعدم إجبارية التلميذ على الحفظ.

س7: هل الدليل المدرسي كافي أم تعتمد على مصادر أخرى في الحوار؟

ج7: الدليل المدرسي غير كافي، يجب إتباع مصادر أخرى كالمصادر الخارجية ، والاطلاع الواسع على كل ما هو جديد في نطاق البحث العلمي والعملية التعليمية ، ومحاولة تحقيق الأهداف المرجوة بشتى الوسائل والطرق.

نستنتج أن الدليل غير كافي في تقديم المادة العلمية، بل يحتاج إلى مصادر أخرى أهمها:

- الاعتماد على جميع كتب الأنشطة المقررة في هذا المستوى.
- يعتمد على خبرة المعلم.
- بعض المؤلفات الخاصة بهذا المستوى.
- منشورات وزارية.

### خلاصة:

- نستخلص من خلال هذه المقابلة التي جرت بيننا وبين المعلم حول الدليل المدرسي للغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي أنموذجاً في توظيف تقنية الحوار أن:
- الدليل المدرسي يضم بعض ميادين الحوار مثل التعبير الشفوي والتعبير الكتابي.
  - يجمع الدليل المدرسي في نشاط الحوار بين المنطوق والمكتوب معاً.
  - يقدم مساعدة للمعلم في تكوين التلميذ.
  - يحتاج الدليل المدرسي إلى وسائل ومصادر أخرى من أجل استكمال عملية الحوار.
  - يعتبر أحد أهم ركائز الحوار.
  - ينتهج التلميذ أساليب الاستماع والحوار.
  - ينمي قدراته التعبيرية (مشافهة وكتابة)، بإنتاج نصوص تحترم خصائص الوضعية وسلامة اللغة.
  - يحبب لديه القراءة والمطالعة.
  - يتدرب على القراءة بأنواعها.
  - يستخرج المعلومات ويوظفها في التعبير الشفوي والكتابي.

خاتمة

## خاتمة

بعد دراستنا لموضوع تقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية، ومدى تطبيقها في التعليم الابتدائي، استخلصنا مجموعة من النتائج التي تخص كل من الفصل النظري والتطبيقي معا وهي كالتالي:

- يعدّ الحوار النواة الأولى لانطلاق التلميذ في التعلم واكتساب المعلومات.
- أنّ الحوار يشجع التلاميذ على المشاركة والمناقشة داخل القسم ويكسر حاجز الخوف والخجل.
- للحوار جملة من الآداب تمكن المتعلم من:
  - ◀ احترام الطرف الآخر.
  - ◀ حسن الصمت والإصغاء والإنصات.
  - ◀ تجنب الاستهزاء والسخرية.
  - ◀ الرغبة في السؤال والاستفسار وحب الاستطلاع.
- بناء وتنمية شخصية التلميذ، واكتسابه الثقة بالنفس.
- يعدّ الحوار من الأساليب التعليمية الفعّالة التي تهدف إلى إشراك المتعلم في العملية التعليمية لتسهيل اكتسابه للمعارف وبناء المستقبل.
- يعتمد الحوار على استراتيجيات الأسئلة والأجوبة، ذلك لأنّ السؤال هو الوسيلة الأولى لتحصيل العلم والمعرفة في العملية التعليمية.
- الحوار يسهم في توسيع العقل وتعميق مداركه.
- الحوار يقوي ذاكرة التلميذ ويثري تجربته ويحرك تفكيره.

## خاتمة

- لا تكاد تخلو طرق التدريس منه، وهذا لا يعني أنه سهل التطبيق في مدارسنا، فهو يحتاج إلى شروط وضوابط تتعلق بالمعلم والمتعلم.
- للحوار تقنيات عديدة لابد منها في التدريس أهمها: تقنية التفكير، تقنية الاستماع، التعبير الشفوي، التواصل...، فهي مهمة لابد للمتعلم التعرف عليها، والتقيد بضوابطها لتسيير الحوار داخل القسم.
- يعتبر الدليل مرجع مهم يعتمد عليه المعلم في التدريس. وفيما يلي بعض الاقتراحات:
- للمعلم دور كبير في تنمية المعلومات اللغوية وعليه يجب التركيز أكثر على نشاط الحوار داخل الصف.
- على المعلم أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ويعطي اهتماما خاصا لذوي الصعوبات في تعلم الحوار.
- الاهتمام أكثر بتدريس تقنية التعبير الشفوي والاستماع لأنهما تعتبران فنا من فنون اللغة العربية.
- تدعيم التفاعل والتواصل الإيجابي بين المعلم والتلاميذ وتعزيز العلاقات الإنسانية بينهم.
- تشجيع التلاميذ ليكونوا أكثر استقلالا واعتمادا على أنفسهم في طرح الأفكار ومناقشتها.
- استعمال المعلم ألفاظ التحفيز لتنمية الرغبة في الحوار والعمل بجدية أكثر.



ملاحق

## ملاحق

الجمهورية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان خاص بأستاذة التعليم الابتدائي

نرجو منكم المساعدة لإنجاز بحث أكاديمي بعنوان: "تقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية - السنة الثالثة - أنموذجاً"، لاستكمال نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص لسانيات تطبيقية وشكراً.

(1) الجنس:

ذكر  أنثى

(2) السن:

أقل من 30 سنة  أكثر من 30 سنة

(3) الخبرة:

أقل من خمس سنوات  أكثر من خمس سنوات

## ملاحق

س01: ما هي الطريقة التي تتبعها في التدريس؟

.....

س02: هل تسمح للتلاميذ بالمناقشة أثناء الدرس؟

نعم  لا  أحيانا

س03: ما أهمية ممارسة نشاط الحوار لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية داخل القسم؟

.....

س04: ما هو هدفك من ممارسة نشاط الحوار داخل القسم؟

.....

س05: ما هي الخطوات التي تتبعها في تدريس نشاط الحوار؟

.....

س06: هل ترى الحوار تقنية ناجحة لتدريس اللغة العربية؟ وضح؟

نعم  وضح: .....

لا  وضح: .....

س07: ما هي الأسباب التي تجعل التلميذ غير قادر على التحوار؟

أسباب نفسية  أذكرها؟ .....

أسباب اجتماعية  أذكرها؟ .....

أسباب أخرى  أذكرها؟ .....

## ملاحق

س08: هل ترى أن تقنيات الحوار (التواصل، التعبير، التفكير، الاستماع) ناجحة في تدريس اللغة

العربية؟ وضح ذلك؟

.....

س09: ما هي الصعوبات التي يواجهها المعلم أثناء الدرس؟

.....

س10: ما هي اقتراحاتك لإنجاح تدريس الحوار؟

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

دليل استخدام كتاب

## اللغة العربيّة

السنة الثالثة من التعليم الابتدائي

لجنة التأليف

إشراف وتنسيق

بن الصّيد بورني سراب

تأليف

حلفاية داود وفاء  
أستاذة التعليم الإبتدائي

بن الصّيد بورني سراب  
مفتشة التعليم الإبتدائي



الذّيون الوطني للمطبوعات المدرسيّة

السنة الدّراسيّة 2017 - 2018

## ملاحق

### مقابلة خاصة بأساتذة التعليم الابتدائي:

س01: هل تعتمد على الدليل المدرسي؟

ج01: .....

س02: هل الدليل المدرسي كافي لإعطاء رصيد معجمي ولغوي للتلميذ؟

ج02: .....

س03: هل يركز هذا الدليل على المنطوق أكثر أم المكتوب؟

ج03: .....

س04: هل ترى هذا الدليل يساعد في عملية الحوار؟

ج04: .....

س05: ما هي الأنشطة التعليمية التي يستعمل فيها الحوار؟

ج05: .....

س06: في رأيك توظيف الحوار كان أفضل في الجيل الأول أو الثاني؟

ج06: .....

س07: هل الدليل المدرسي كافي أم تعتمد على مصادر أخرى في الحوار؟

ج07: .....

قائمة المصادر

والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم.
2. ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، ط1، دار المعارف.
3. بن الصيد بورني سراب، حفاية داود وفاء، دليل استخدام كتاب اللغة العربية - السنة الثالثة من التعليم الابتدائي-، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017-2018.
4. حجازي إدريس، مهارات الحوار في الطفولة المبكرة، مكتب اليونيسكو الإقليمي، بيروت-لبنان، 2015م.
5. روزالي ماجيو، فن الحوار والحديث إلى أي شخص، ط2، مكتبة جرير، 2009م.
6. سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2014م/1435هـ.
7. سلمان بن فهد العودة، أدب الحوار.
8. سلمان خلف الله، الحوار وبناء شخصية الطفل، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، 1419هـ/1998م.
9. سناء محمد سليمان، سيكولوجية الاتصال الإنساني ومهاراته، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2014م.
10. عائض القرني، أدب الحوار.
11. صالح بن عبد الله بن حميد، أصول الحوار وآدابه في الإسلام، ط1، دار المنارة للنشر والتوزيع، جدة-مكة، 1415هـ/1994م.



## قائمة المصادر والمراجع

12. صلاح أحمد الناقعة، ابراهيم سليمان شيخ العيد، مهارات التواصل الصفي ومستوى أدائها لدى معلمي اللغة العربية والعلوم بالمرحلة الأساسية، دار المنظومة، الجامعة الإسلامية-غزة، 1432هـ/2011م.
13. طارق بن علي الحبيب، كيف تحاور، ط14، الرياض، 1426هـ.
14. عبد الرحمان التومي، منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات، 2008م.
15. عبد القادر الشبخلي، أخلاقيات الحوار، ط01، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، سنة1993م.
16. عبد الله بن علي القرزعي، مدونة تربوية اجتماعية تهتم بجديد البيداغوجيات، علوم التربية وعلم النفس، والإيجابية.
17. عماد عبد الحق العتابي، برنامج تدريبي إرشادي بالطرق القياسية والاستقرائية لاكتساب اللغة العربية لغة ثانية لدى عينة من المغتربين، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى.
18. مجدى عبد الله شراره، الحوار الاجتماعي كأداة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
19. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2006م.
20. محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط1، دار المناهج.
21. محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، أدب الحوار في الإسلام، دار نهضة، مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 1997م.
22. محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، 1983م.

## قائمة المصادر والمراجع

---

23. نايفة قطامي، مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010م-1431هـ.
24. نجاح خليفات، تربويات المعلم الذي نريد، ط1، دار اليازوري.
25. يحي بن محمد حسن بن أحمد زمزمي، الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة، ط1، دار التربية والتراث، مكة المكرمة، 1994م.

فهرس

الموضوعات

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
/	إهداء
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الحوار (آدابه، أهميته، أهدافه، طرق تدريسه، وتقنياته)</b>	
5	I/ الحوار (آدابه، أهميته، أهدافه، وطرق تدريسه)
5	1- الحوار
5	أ- لغة
6	ب- اصطلاحا
7	2- آداب الحوار
7	2-1- تهيئة الجو المناسب للحوار
9	2-2- حسن الصمت والإصغاء
11	2-3- حسن الإنصات
12	2-4- حسن الوضوح والبيان
13	2-5- أدب السؤال
15	2-6- احترام الطرف الآخر
16	3- أهمية الحوار في المؤسسات التعليمية
18	4- أهداف الحوار
20	5- طرق تدريس اللغة العربية
20	5-1- طريقة الحوار (الطريقة التحوارية)
23	5-2- الطريقة الاستقرائية
24	5-3- الطريقة القياسية
26	II/ تقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية

## فهرس الموضوعات

27	1- تقنية التواصل
27	1-1- تعريفه
27	1-2- أشكال التواصل
29	1-3- مواقف التواصل الصفي
31	2- تقنية التعبير الشفوي
31	2-1- مفهومه
31	2-2- تقنيات التعبير الشفوي
32	2-3- أهداف التعبير الشفوي
33	3- تقنية التفكير
33	3-1- تعريفه
34	3-2- ميادين التفكير
35	3-3- أهمية تعليم التفكير
36	3-4- فوائد التفكير
36	4- تقنية الاستماع
37	4-1- أهمية الاستماع
38	4-2- طريقة تدريس الاستماع
40	4-3- أهداف الاستماع
<b>الفصل الثاني: دراسة ميدانية تحليلية لتقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية -السنة الثالثة ابتدائي-</b>	
42	تمهيد
42	1- المنهج المتبع
42	2- مجالات الدراسة
42	2-1- المجال المكاني
42	2-2- المجال الزمني

## فهرس الموضوعات

43	3-2- المجال البشري
43	3- تحليل نتائج استبيان موجه لأساتذة التعليم الابتدائي
43	3-1- معلومات خاصة بالمعلم(ة)
54	4- دراسة وصفية تحليلية لدليل المعلم وتحليل المقابلة
54	تمهيد
55	4-1- دراسة لدليل استخدام كتاب اللغة العربية (السنة الثالثة من التعليم الابتدائي)
60	4-2- تحليل المقابلة
64	خلاصة
65	خاتمة
68	ملاحق
74	قائمة المصادر والمراجع
78	فهرس الموضوعات